



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5812

التاريخ : السبت 2022/4/16

الفبر الرئيسي



هنية يحذر "إسرائيل" من استمرار الاعتداءات
على المسجد الأقصى: عليكم الالتزام به نقاط

... ص 5

أبرز العناوين



بينيت بعد مداوات أمنية: جاهزون لأي سيناريو بالمسجد الأقصى
غوتيريش يدعو للحفاظ على الوضع القانوني الراهن للأماكن المقدسة بالقدس
مصر تدين اقتحام القوات الإسرائيلية للمسجد الأقصى وتحذر من مغبة ذلك على أمن المنطقة
دول عربية وإسلامية تندد بالاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى
التصعيد في الداخل الفلسطيني والحسابات الإسرائيلية الحرجة... أ. د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. السلطة الفلسطينية: اقتحام الاحتلال للأقصى وتدنيسه للمقدسات بمثابة إعلان حرب
6	3. اشتية: اقتحام الأقصى والاعتداء على المصلين نذير خطير واستفزاز للمشاعر
6	4. اتصال هاتفي بين الشيخ والصفدي: الاتفاق على استمرار التنسيق الثنائي والتحرك المشترك
7	5. "الخارجية الفلسطينية": أكاذيب لبيد بشأن حرية العبادة في القدس تضليلية استعمارية عنصرية
7	6. فتوح يدين اقتحام الأقصى ويؤكد أن الوحدة الوطنية هي السبيل لمواجهة العدوان الإسرائيلي
8	7. مجدلاوي: الاحتلال يسعى لحرب دينية ويمهد بعدوانه على الأقصى لفرض التقسيم الزمني والمكاني
8	8. حقوق الإنسان في المنظمة: العدوان على الأقصى تجاوز لكل الخطوط الحمراء
8	9. النائب منصور تدعو لغرس عقيدة الدفاع عن الأقصى في نفوس الجيل الصاعد
9	10. النائب القرعاوي يطالب بمعاينة الاحتلال لاعتدائه على مقدسات المسلمين
المقاومة:	
9	11. هنية يتلقى اتصالاً من وزير الخارجية الإيراني
9	12. قيادي في حماس ينفي التوصل لاتفاق تهدئة بشأن المواجهات بالقدس
10	13. الجهاد: المقاومة لن تقف مغلولة الأيدي أمام مشاهد القتل والإبادة والتطهير العرقي
10	14. فتح: لن نسمح للاحتلال بفرض سيطرته على المسجد الأقصى مهما كلف ذلك من ثمن
11	15. الفصائل في جنين تؤكد على استمرار المقاومة
11	16. الشعبية والجهاد: المواجهة مع الاحتلال ستكون أقرب وأصعب مما يظن
12	17. رضوان: المقاومة مستعدة للرد على أي عدوان والاحتلال يرسل وساطات للتهديئة
12	18. إصابة مستوطن بعملية طعن من قبل فتاة فلسطينية عمرها 15 عاما بمدينة حيفا
12	19. حماس تنظم وقفة تضامنية مع الأسرى و"الأقصى" في مخيم البص جنوبي لبنان
13	20. وفد من فتح يلتقي كتلة "حزب الله" البرلمانية
الكيان الإسرائيلي:	
13	21. بينيت بعد مداوات أمنية: جاهزون لأي سيناريو بالمسجد الأقصى
14	22. "المتابعة" و"المشتركة" تدينان عدوان الاحتلال الدموي على المسجد الأقصى والمصلين
14	23. رئيس الاحتلال يقيم مأدبة إفطار بحضور سفراء عرب
15	24. ضابط شاباك سابق: قتل منفذي العمليات يُفقدنا معلومات مهمة

15	25. "إسرائيل" تعمل على مشروع لتزويد بحيرة طبرية بالمياه المحلاة
	<u>الأرض، الشعب:</u>
15	26. عكرمة صبري يدعو لليقظة ويحذر من غدر الاحتلال في الأيام القادمة
16	27. الكسواني: الاحتلال حول المسجد الأقصى إلى ثكنة عسكرية ونفذ عملية قمع واسعة للمصلين
16	28. القدس: 50 ألف مصلٍ أدوا صلاة الجمعة الثانية في المسجد الأقصى
17	29. محللون يحذرون من تمرير مخطط ذبح القرابين في الأقصى
18	30. شهيد وجرحى خلال مواجهات مع الاحتلال وجمع فعاليات بالضفة
18	31. مغردون يتداولون صورة لفلسطيني مسيحي كان معتكفا بالأقصى
19	32. مهرجان مركزي حاشد في غزة نصره للأقصى
	<u>مصر:</u>
19	33. مصر تدين اقتحام القوات الإسرائيلية للمسجد الأقصى وتحذر من مغبة ذلك على أمن المنطقة
20	34. مهرجان موسيقى إسرائيلي بسيناء.. ودعوات لمنعه
	<u>الأردن:</u>
20	35. الأردن يطالب الاحتلال بإخراج شرطته وقواته الخاصة من "الأقصى" فوراً
20	36. عمان: فلسطين النيابية تطالب باستدعاء السفير الإسرائيلي
21	37. "خارجية النواب الأردنية" تستنكر اقتحام الاحتلال للأقصى
21	38. "العمل الإسلامي" يدعو الحكومة الأردنية لتحرك فاعل ضد اقتحام "الأقصى"
21	39. مئات الأردنيين يعتصمون قرب سفارة الاحتلال في عمان تضامناً مع الأقصى
	<u>لبنان:</u>
22	40. رئيس الوزراء اللبناني يدين انتهاك الاحتلال حرمة المسجد الأقصى والاعتداء على المصلين فيه
	<u>عربي، إسلامي:</u>
22	41. "التعاون الإسلامي" تدين الاعتداء على الأقصى وتعدّه مساساً بمشاعر الأمة الإسلامية
22	42. أبو الغيط يحذر من إشعال الموقف في "الأقصى"
23	43. دول عربية وإسلامية تندد بالاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى

24	الإمارات تدين اقتحام القوات الإسرائيلية المسجد الأقصى	44.
25	سفارة الإمارات في تل أبيب: نتمنى لشعب "إسرائيل" عظة سعيدة في عيد الفصح اليهودي	45.
25	العراق يدين "استخدام العنف المفرط ضد الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة"	46.
25	سلطنة عمان تستنكر اعتداءات الاحتلال واقتحام "الأقصى"	47.
26	اللجنة البرلمانية لمناصرة فلسطين البحرينية تدين الاعتداءات الإسرائيلية على الأقصى	48.
26	رابطة العالم الإسلامي تدين الاقتحام الإسرائيلي للمسجد الأقصى والاعتداء على المصلين	49.
26	تركيا تدين اقتحام الاحتلال للمسجد الأقصى	50.
26	رئيس جيبوتي يدين اقتحام قوات الاحتلال للأقصى والاعتداء على المصلين فيه	51.
27	شخصيات كويتية تندد باقتحام "الأقصى" وتدعو لدعم المقدسين بكافة السبل	52.
دولي:		
28	غوتيريش يدعو للحفاظ على الوضع القانوني الراهن للأماكن المقدسة بالقدس	53.
28	الاتحاد الأوروبي يدعو إلى وقف «فوري» للعنف بين الفلسطينيين والإسرائيليين	54.
28	وينسلاند: قلقون إزاء الأحداث الأخيرة في القدس والمسجد الأقصى	55.
29	بيان أوروبي مشترك يدعو إلى الحفاظ على الوضع التاريخي القائم في الأماكن المقدسة بالقدس	56.
29	السفارة الأمريكية: نحث الجميع على الامتناع عن تصعيد التوترات	57.
30	روسيا: "إسرائيل" تحاول استغلال أحداث أوكرانيا لصراف أنظار العالم عن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي	58.
30	سفير روسيا في تل أبيب يطالب "إسرائيل" بموقف متوازن	59.
حوارات ومقالات		
31	التصعيد في الداخل الفلسطيني والحسابات الإسرائيلية الحرجة... أ. د. محسن محمد صالح	60.
34	جنين... مطلوب رأسها من الجميع... عبد الحميد صيام	61.
37	السنوار والغرفة المشتركة: "جاهزون للدفاع عن المقدسات"... تل ليف رام	62.
39	كاريكاتير:	

١. هنية يحذر "إسرائيل" استمرار الاعتداءات على المسجد الأقصى: عليكم الالتزام بـ4 نقاط

أصيب أكثر من 150 فلسطينياً واعتقل 400 آخرون خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي المسجد الأقصى المبارك أمس الجمعة. وحذر رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسرائيل وطالبتها بتحقيق 4 نقاط، وقالت حماس -في بيان- أن رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية، تلقى اتصالاً هاتفياً من المبعوث الأممي لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند، الذي وجّه دعوة لكل الأطراف بالعمل على احتواء ما يجري. وأضاف وينسلاند -حسب البيان- أن الأمم المتحدة تجري جهوداً واتصالات مكثفة لتهدئة الأوضاع، وتحديدًا في المسجد الأقصى.

بدوره، شدد هنية على ضرورة رفع الأمم المتحدة الغطاء عن الممارسات الصهيونية العدوانية. وحدد هنية -خلال الاتصال- 4 نقاط أساسية لإلزام الاحتلال بشأن ما يجري في المسجد الأقصى. وأولى هذه النقاط السماح للمصلين والمعتكفين بالوصول إلى المسجد الأقصى بحرية تامة وعدم الاعتداء عليهم داخل المسجد. والنقطة الثانية الإفراج عن المعتقلين الذين تم اعتقالهم فجر أمس الجمعة وقبله. وكانت النقطة الثالثة تتعلق بوضع حد نهائي لقصة القرابين. أما الرابعة فقد أكد هنية ضرورة وقف القتل والاعتقال في جنين ومخيمها ومختلف أنحاء الضفة.

وخلال اتصال هاتفى آخر -حسب بيان حماس- بحث هنية مع مسؤولين في جهاز المخابرات العامة المصرية الأوضاع الخطيرة في مدينة القدس والمسجد الأقصى والضفة الغربية. وقال هنية إن الشعب الفلسطيني والأمة الإسلامية لا يمكنهم تمرير مخططات الاحتلال بشأنه، وحذر من التدايعات المترتبة على هذه الممارسات التي يتحملها الاحتلال وحده، مؤكداً أن قرار الشعب الفلسطيني هو الدفاع عن المسجد الأقصى وحمايته مهما كان الثمن. وأضاف هنية أنه "لا مكان للغزاة في قدسنا وأقصانا وسوف ننتصر في صراع الإرادة والهوية مهما طال الزمن، وأكد أن هناك خيارين فقط، إما الاحتلال والبطش والقرابين في الأقصى أو الرباط وترسيخ إسلامية القدس والمسجد الأقصى".

وأدانت حركة حماس الاعتداءات الوحشية لجنود الاحتلال الإسرائيلي على المصلين في المسجد الأقصى المبارك، ودعت حماس الفلسطينيين في الضفة الغربية والداخل للوقوف إلى جانب الأهالي في القدس وإسنادهم.

الجزيرة.نت، 2022/4/15

٢. السلطة الفلسطينية: اقتحام الاحتلال للأقصى وتدنيسه للمقدسات بمثابة إعلان حرب

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة إن "ما يحدث من اقتحام للمسجد الأقصى ودخول قوات الاحتلال إلى المسجد القبلي تطور خطير وتدني للمقدسات، وهو بمثابة إعلان حرب على شعبنا الفلسطيني". وأضاف أبو ردينة، الجمعة، أن "المطلوب هو التدخل الفوري من كافة الجهات الدولية لوقف هذا العدوان الإسرائيلي الهجمي على المسجد الأقصى، حتى لا تخرج الأمور عن السيطرة". وأكد أن "شعبنا الفلسطيني لن يسمح لقوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين بالاستفراد بالمسجد الأقصى وسيدافع عنه مهما كلف الأمر".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/15

٣. اشتية: اقتحام الأقصى والاعتداء على المصلين نذير خطير واستفزاز للمشاعر

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية، إن اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر الجمعة، للمسجد الأقصى المبارك، واعتداءها بوحشية على المصلين والمعتكفين في رحابه الطاهرة خلال الشهر الفضيل، وتدني القبلة الأولى للمسلمين نذير خطير واستفزاز للمشاعر، ولشعبنا الحق في الدفاع عن أرضه ومقدساته. ودعا اشتية الدول العربية والإسلامية والمؤسسات الدولية إلى إدانة هذا الانتهاكات، والعمل على عدم تكرارها وعدم السماح للمستوطنين المتطرفين باقتحام باحات المسجد المبارك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/15

٤. اتصال هاتفي بين الشيخ والصفدي: الاتفاق على استمرار التنسيق الثنائي والتحرك المشترك

رام الله: جرى اتصال هاتفي، الجمعة، بين الوزير حسين الشيخ، ونائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، حيث جرى الحديث حول التصعيد الإسرائيلي في المسجد الأقصى المبارك، والذي أدى إلى إصابة أكثر من 153 مصل واعتقال المئات. وطالب الجانبان بضرورة انسحاب قوات الاحتلال من باحات المسجد الأقصى، والسماح للمصلين بالدخول بكل حرية للمسجد وباحاته للصلاة وأداء الشعائر الدينية، محملي الجانب الإسرائيلي مسؤولية هذا التصعيد الذي يخالف الوضع التاريخي القائم في الحرم الشريف. وقد أكد ضرورة الابتعاد عن أجواء التصعيد والتوتر الذي تقوم به قوات الاحتلال وذلك للحفاظ على قدسية الشهر الفضيل. وجرى الاتفاق على استمرار التنسيق

المشترك بين الجانبين الفلسطيني والأردني بخصوص ما يجري في المسجد الأقصى المبارك ووقف هذا التصعيد الإسرائيلي بحق المقدسات وتدنيسها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/15

٥. "الخارجية الفلسطينية": أكاذيب لبيد بشأن حرية العبادة في القدس تضليلية استعمارية عنصرية

رام الله: أدانت وزارة الخارجية بأشد العبارات حملة الأكاذيب التي يطلقها قادة الاحتلال بشأن حرصهم على الوضع القائم بالمسجد الأقصى المبارك، معتبرة إياها محاولة مفضوحة لتضليل المجتمع الدولي والرأي العام، وللتغطية على انتهاكاتهم وجرائمهم ضد القدس ومقدساتها. وأضافت الخارجية في بيان صدر عنها، الجمعة، أن حملة الأكاذيب محاولة مكشوفة لامتصاص الغضب جراء العدوان والحرب الإسرائيلية المفتوحة على شعبنا. وأوضحت أن آخر هذه الأكاذيب كان ما أدلى به وزير خارجية الاحتلال يثير لبيد متبجحاً بأن "إسرائيل ملتزمة بحرية العبادة لجميع الناس في القدس من جميع الأديان".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/15

٦. فتوح يدين اقتحام الأقصى ويؤكد أن الوحدة الوطنية هي السبيل لمواجهة العدوان الإسرائيلي

رام الله: أدان رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح إقدام جيش الاحتلال باقتحام المسجد الأقصى، والاعتداء بوحشية على المصلين والتكيل بهم. واعتبر فتوح في بيان صدر عنه، الجمعة، أن اقتحام المسجد الأقصى فجر اليوم، يمثل تصعيداً غير مسبوق واستفزازاً لا يمكن السكوت عنه لمشاعر الأمتين العربية والإسلامية، ولكل الأحرار في العالم. ودعا فتوح المجتمع الدولي والأمم المتحدة العربية والإسلامية والاتحاد البرلماني الدولي، وكافة البرلمانات في العالم للتدخل العاجل من أجل وقف هذا العدوان الهجمي الذي يستهدف الشعب الفلسطيني ومقدساته المسيحية والإسلامية كافة، مؤكداً أن وحدة شعبنا في كافة أماكن تواجده هي السبيل الوحيد لمواجهة العدوان المستمر واحباط أهدافه ومخططاته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/15

٧. مجدلاني: الاحتلال يسعى لحرب دينية ويمهد بعدوانه على الأقصى لفرض التقسيم الزمني والمكاني

رام الله: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أحمد مجدلاني، إن اقتحام شرطة الاحتلال الإسرائيلي للمسجد الأقصى، ودخولها إلى المسجد القبلي ينذر بتفجير الأوضاع في المنطقة. وقال مجدلاني في بيان له، الجمعة، إن ممارسات الاحتلال باتت منفلة وتستهدف الحقوق الدينية للمسلمين والمسيحيين في القدس، وتهدد بتحويل الصراع إلى ديني يتخطى حدود المدينة المقدسة وشعبها. وأضاف: إن حكومة الاحتلال كانت تخطط للوصول لهذه المرحلة في القدس من خلال حديثها المتكرر قبل شهر رمضان عنها، والتهديئة وهذا دليل على مخططات عدوانية تنوي تطبيقها للوصول لمرحلة التقسيم الزمني والمكاني في الأقصى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/15

٨. حقوق الإنسان في المنظمة: العدوان على الأقصى تجاوز لكل الخطوط الحمراء

رام الله: اعتبرت دائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني في منظمة التحرير الفلسطينية، ان العدوان الإرهابي الذي تشنه قوات الاحتلال عبر اقتحامها المسجد الأقصى والاعتداء على المعتكفين قد تجاوز كل الخطوط الحمراء. وقالت الدائرة على لسان رئيسها عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أحمد التميمي، "إن هذا الأمر لا يمكن أن يسكت عنه الفلسطينيون لأنه وضع الأمور في ميزان "أكون أو لا أكون" في ظل صراع الوجود الذي يخوضونه مع المشروع الصهيوني الهادف إلى طمس هويتهم الدينية والتاريخية وسلبهم مقدساتهم في أكبر عملية كذب وتزوير للتاريخ".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/15

٩. النائب منصور تدعو لغرس عقيدة الدفاع عن الأقصى في نفوس الجيل الصاعد

حثت النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني، منى منصور، يوم الجمعة، على غرس عقيدة المسجد الأقصى في نفوس الجيل الصاعد من خلال اطلاعهم على ما يجري من اعتداءات إسرائيلية تدور فيه. وقالت منصور: "حدثوا أولادكم وفتيانكم وأصدقاءكم ومعارفكم عن المسجد الأقصى والأحداث التي تدور فيه، وادعوهم لمتابعة القنوات ومواقع التواصل الاجتماعي التي تنقل أخبار المسجد وهذا أقل الواجب".

فلسطين أون لاين، 2022/4/15

١٠. النائب القرعاوي يطالب بمعاقبة الاحتلال لاعتدائه على مقدسات المسلمين

الضفة الغربية: أكد النائب في المجلس التشريعي فتحى القرعاوي أن ما يتعرض له المسجد الأقصى المبارك أمر خطير، وأن الاحتلال يجب أن يوقف عند حده ويعاقب على اعتدائه على مقدسات المسلمين. وأوضح القرعاوي في تصريح صحفي أن ما وقع اليوم [أمس] من اعتداءات أمر مخطط ومدير له من الاحتلال، الذي لا يخفي على مستوى الجمعيات الاستيطانية أو الحكومة نيته باستهداف المسجد الأقصى. وقال القرعاوي: إن المطلوب هو هبة عربية وإسلامية وشعبية وضغط على الحكومات للتحرك إزاء ما يحدث في الأقصى. وشدد النائب القرعاوي على أن المسجد الأقصى هو مفتاح الحرب والسلام في المنطقة، وإذا اندلعت حرب دينية فلن تبقي ولا تذر لأن المسجد الأقصى جزء من عقيدة المسلمين ولن يسمحوا بإهانة عقيدتهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/4/15

١١. هنية يتلقى اتصالاً من وزير الخارجية الإيراني

تلقى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، مساء الجمعة، اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية الإيراني حسين عبد اللهيان، حيث تباحثا في الأوضاع المتصاعدة في مدينة القدس والانتهاكات الصهيونية في الأقصى، وعمليات القتل والاعتقال التي جرت في مدينة جنين وبعض مدن الضفة. وثنى رئيس الحركة الموقف الإيراني الداعم للقضية الفلسطينية ومقاومته، وقال إن شعبنا متمسك بحقوقه وأرضه ومقدساته، ولن تنجح هذه المحاولات في السيطرة على الأقصى أو تغيير طابعه الإسلامي. من جانبه أكد وزير الخارجية الإيراني وقوف بلاده إلى جانب الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة، مستنكراً الجرائم الصهيونية، وأدان ما قامت به من اقتحام للأقصى اليوم، وأشاد بالمقاومة الفلسطينية التي تتصدى لهذا العدوان والصلف ومحاولات الاستيلاء على المقدسات.

موقع حركة حماس، 2022/4/15

١٢. قيادي في حماس ينفي التوصل لاتفاق تهدئة بشأن المواجهات بالقدس

نفى القيادي في حركة حماس محمود مرداوي، ما تداولته مواقع إعلامية، من أخبار عن وجود اتفاق تهدئة مع الاحتلال الإسرائيلي بخصوص المواجهات في القدس. وقال مرداوي على حسابه في تويتر "ما يتم تداوله من أخبار عن وجود اتفاق تهدئة خطير وعاري عن الصحة". وأكد أن ما يتداول "يهدف للإضرار بالحالة المعنوية لجماهير شعبنا الذي يخوض معركة ضارية دفاعاً عن مقدساته

يضحي فيها بأعلى ما يملك". وأهاب مرداوي، بالجميع عدم تداول هذه الإشاعات، واعتماد الرواية الفلسطينية بعيدا عن الإعلام العبري المضلل.

فلسطين أون لاين، 2022/4/16

١٣. الجهاد: المقاومة لن تقف مغولة الأيدي أمام مشاهد القتل والإبادة والتطهير العرقي

غزة: أكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، داود شهاب، أن الفصائل الفلسطينية أبلغت جميع الأطراف المعنية أنه إذا لم يكف العدو الإسرائيلي عن المسجد الأقصى ولم يوقف عدوانه على الضفة الغربية، فإن المواجهة ستكون أقرب وأقصى مما يظن. وأوضح شهاب في حديث مع قناة "الجزيرة مباشر" أن من حق فصائل المقاومة الفلسطينية الدفاع عن نفسها وأبناء الشعب الفلسطيني، مشدداً أنها لن تسمح بالاعتداء على المصلين داخل باحات المسجد الأقصى ومنع الاعتكافات، ولن تسمح كذلك باستبدال ضبح القرابين في الأقصى بذبح أبناء الشعب الفلسطيني على الحواجز بالضفة الغربية. وقال شهاب: "رسالتنا واضحة لكل الأطراف، لا نتحدثوا معنا عن ضبط النفس واستعادة الهدوء أمام هذه المشاهد، وليس الفلسطيني وليست المقاومة من تقف مغولة الأيدي أمام مشاهد القتل والإبادة والتطهير العرقي". وأكد أن ساحة المعركة هي ساحة واحدة ولا فرق بين غزة والضفة الغربية، وكل فلسطين هي أرض مقدسة، ومحاولة الاحتلال الاستفراد في بقعة على حساب أخرى لن يتم إطلاقاً.

وكالة سما الإخبارية، 2022/4/15

١٤. فتح: لن نسمح للاحتلال بفرض سيطرته على المسجد الأقصى مهما كلف ذلك من ثمن

رام الله: أكدت حركة (فتح) أنها لن تسمح للاحتلال الإسرائيلي بفرض سيطرته على المسجد الأقصى المبارك تحت شعارات وحجج أكاذيب لن تتطلي على أحد، مشددة على أن كل ما يقوم به الاحتلال يهدف إلى السيطرة على هذا المكان المقدس الذي يخص شعبنا والمسلمين في العالم أجمع. وشددت حركة "فتح" على أنها ستبقى في خط الدفاع الأول مع كل أحرار شعبنا والعالم أجمع، تدافع عن المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية، وأن الاحتلال واهم إذا اعتقد أنه يستطيع تغيير المعادلات القائمة أو فرض معادلات جديدة. وأدانت الحركة هذا الصمت العربي والإسلامي والدولي على هذه الجرائم التي ترتكب بحق شعبنا وأرضه ومقدساته، مؤكدة أن هذا الصمت هو ما يشجع إسرائيل على الاستمرار بغيها وجرائمها التي ترتكبها بشكل يومي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/15

١٥. الفصائل في جنين تؤكد على استمرار المقاومة

جنين-علي سمودي: توعدت القوى الوطنية والإسلامية والأجنحة العسكرية للفصائل في جنين، بمواصلة المقاومة والتحدي حتى دحر الاحتلال وكنس المستوطنين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. وأكدت الفصائل أن أي اعتداء على القدس أو مخيم جنين سيكون الفيتيل الذي يشعل شرارة انتفاضة ثالثة ومعركة نيسان جديدة. جاء ذلك خلال مهرجان نظّمته القوى بمخيم جنين بمناسبة الذكرى السنوية العشرين لمعركة مخيم جنين ولتأبين كوكبة الشهداء الذين ارتقوا خلال الفترة الماضية، ومرور 40 يوماً على استشهاد القائد الميداني لكتيبة جنين عبد الله الحصري. وبدأت فعاليات المهرجان بعرض عسكري شارك به العشرات من الملتزمين المسلحين من كتائب شهداء الأقصى، وسرايا القدس، وكتائب القسام، الذين ارتدوا عصابات كتب عليها معركة مخيم جنين حملوا صور الشهداء، ورددوا الهتافات التي جددت العهد لهم، ونددت بالاحتلال وجرائمه. وألقيت خلال المهرجان كلمات القوى والفصائل وأهالي الشهداء والتي حذرت الاحتلال من استمرار الاعتداءات على مدينة القدس وأهلها، مؤكدةً أن شعبنا ومقاومته لن يقفوا مكتوفي الأيدي وسيؤدون واجبهم في الدفاع عن عاصمة فلسطين وكل ذرة تراب من أرضنا حتى دحر الاحتلال.

القدس، القدس، 2022/4/15

١٦. الشعبية والجهاد: المواجهة مع الاحتلال ستكون أقرب وأصعب مما يظن

اعتبرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن ما يجري من عدوان إسرائيلي على المسجد الأقصى، هو تصعيد خطير يتطلب أعلى إسناد للمعتصمين في المسجد ولأهل القدس، وإشعال النار في وجه الاحتلال على امتداد فلسطين التاريخية. وأدانته الجبهة صمت المجتمع الدولي بمؤسساته ومنظماته المختلفة عما يجري من هجمة إسرائيلية متواصلة على الشعب الفلسطيني، خصوصاً في مدينة القدس، ودعت الشعوب العربية إلى التحرك الفوري والعاجل لنصرة مدينة القدس والمسجد الأقصى وإسناد الشعب الفلسطيني في نضاله ضد الاحتلال.

من جهتها، أكدت حركة الجهاد الإسلامي أن الاعتداء على المصلين في المسجد الأقصى جريمة عدوانية يتحمل الاحتلال كامل المسؤولية عنها. وشددت الحركة أنه ما لم يكف الاحتلال يده عن الأقصى ويوقف عدوانه فإن المواجهة ستكون أقرب وأصعب مما يظن. وأشارت حركة الجهاد -في بيان صحفي- إلى أن الاعتداء على المصلين محاولة فاشلة من قبل سلطات الاحتلال لإفراغ المسجد الأقصى بهدف تدنيته من قبل المستوطنين المتطرفين.

الجزيرة.نت، 2022/4/15

١٧. رضوان: المقاومة مستعدة للرد على أي عدوان والاحتلال يرسل وساطات للتهدة

أكد القيادي في حركة (حماس) إسماعيل رضوان، أن المقاومة الفلسطينية جاهزة، ومستعدة للرد على أي عدوان إسرائيلي محتمل، مؤكداً في الوقت ذاته محاولة الاحتلال إرسال وساطات عربية وأممية لتهدة الأوضاع في الضفة الغربية والقدس المحتلة. وقال رضوان في حوار مع برنامج المسائية على قناة الجزيرة مباشر، مساء الخميس، إن "القتل والإرهاب لن يوقف مسيرة المقاومة، وإن الرد على جرائم الاحتلال يكون بتصعيد الاشتباك والمقاومة من جميع أبناء شعبنا". وحمل القيادي الفلسطيني الاحتلال المسؤولية الكاملة عن تداعيات "الجرائم التي ترتكب بحق القدس والأقصى"، كما حذر الاحتلال من "مغبة استمرار هذا العدوان أو ما يسمى ذبح قرابين داخل المسجد الأقصى لأنه يمثل تجاوزاً لكل الخطوط الحمراء".

الجزيرة.نت، 2022/4/14

١٨. إصابة مستوطن بعملية طعن من قبل فتاة فلسطينية عمرها 15 عاما بمدينة حيفا

الناصرة: أصيب مستوطن يهودي، يوم الجمعة، جراء تعرضه لعملية طعن من قبل فتاة فلسطينية بمدينة حيفا. ونقلت وسائل إعلام عبرية، عن شرطة الاحتلال، أن فتاة تبلغ من العمر 15 عامًا، طعنت إسرائيليًا، من سكان المدينة، وأصابته بجروح وصفت أنها "طفيفة إلى متوسطة". وأشار إلى عملية الطعن وقعت في حديقة "هزخرون" في حيفا، وجرى اقتياد الفتاة القاصر إلى محطة للشرطة من أجل التحقيق معها لمعرفة خلفية الحادثة والملابس. لم تكشف الشرطة عن هوية الفتاة القاصر ومكان اعتقالها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/4/15

١٩. حماس تنظم وقفة تضامنية مع الأسرى و"الأقصى" في مخيم البص جنوبي لبنان

نظمت حركة "حماس"، الجمعة، وقفة تضامنية، في مخيم البص للاجئين الفلسطينيين جنوبي لبنان، دعماً للمقاومين والأسرى في سجون الاحتلال، ونصرة لأهل القدس والضفة الغربية. وقال المسؤول السياسي لحركة حماس في منطقة صور، عبد المجيد العوض، خلال الوقفة: إن قضية الأسرى على سلم أولويات المقاومة، والإفراج عنهم لا يكون إلا عبر الاستمرار في نهج المقاومة، ومن صنع صفقة وفاء الأحرار الأولى، قادر أن يصنع صفقة ثانية". وأضاف: "هذا الجيل الذي نراه اليوم، سيُفشل مخططات الاحتلال في ساحات المسجد الأقصى، ولن تمر مهما بلغت التضحيات".

قدس برس، 2022/4/15

٢٠. وفد من فتح يلتقي كتلة "حزب الله" البرلمانية

بيروت: بحث وفد من حركة "فتح" في لبنان، يوم الجمعة، مع كتلة "الوفاء للمقاومة" البرلمانية، التابعة لـ"حزب الله" اللبناني، مستجدات الساحة السياسية اللبنانية ووضع المخيمات الفلسطينية. وبحث الجانبان "آخر المستجدات السياسية الخاصة بالقضية الفلسطينية والعمليات المشرفة للمجاهدين، لا سيما الأخيرة، التي أقلقنا العدو وصدمة، لأنها كشفت ضعف هذا الكيان المغتصب على المستوى الأمني والعسكري"، وفق البيان. وأشادا بـ "صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته"، مؤكداً "الاستمرار في هذا النهج الكفاحي لاسترداد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني".

قدس برس، 2022/4/15

٢١. بينيت بعد مداوات أمنية: جاهزون لأي سيناريو بالمسجد الأقصى

أجرى رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، مداوات بمشاركة وزير الأمن الداخلي، عومير بار ليف، والمفتش العام للشرطة، يعقوب شبتاي، وقائد وحدة حرس الحدود. وزعم بينيت أنه "نعمل من أجل تهدئة الوضع في جبل الهيكل (المسجد الأقصى) وكافة أنحاء إسرائيل. وإلى جانب ذلك، نحن جاهزون لمواجهة لأي سيناريو وقوات الأمن متأهبة لتنفيذ أي مهمة".

وإدعى شبتاي أن "عددا قليلا من الأشخاص يحاولون خرق النظام في منطقة جبل الهيكل. وأقول بصورة واضحة إنه لن نسمح لأي مجموعة كهذه أو أخرى بخرق السكينة وحرية العبادة". وأضاف أن المسجد الأقصى "مفتوح، ونسمح لجميع سكان الدولة والمناطق (المحتلة) الذين يأتون للصلاة بالدخول وإقامة العبادات الدينية".

وفي أعقاب اقتحام قوات الاحتلال للمسجد الأقصى واعتداءاتها على المصلين فيه، ادعى بار ليف أنه "لا توجد لدينا مصلحة في تحويل جبل الهيكل إلى مركز للعنف يستهدف المصلين المسلمين في المكان ومصلين يهود في الحائط المبكى". وزعم أن قوات الشرطة التي اقتحمت الحرم القدسي "تضطر إلى الدخول في مواجهة مع جهات عنيفة".

عرب 48، 2022/4/15

٢٢. "المتابعة" و"المشركة" تدينان عدوان الاحتلال الديموي على المسجد الأقصى والمصلين

أدانت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في أراضي عام 1948، والقائمة العربية المشتركة، صباح يوم الجمعة عدوان الاحتلال الديموي على المسجد الأقصى المبارك، فور انتهاء صلاة فجر اليوم الجمعة، ما أسفر عن عشرات الإصابات.

وشددت المتابعة على أن "المسجد الأقصى لن يكون وحيدا كما القدس كلها، وشعبنا لن يسمح بإفراغ القدس والمسجد الأقصى من أهلها وشعبها لتكون مشاعا للاحتلال وعصابات المستوطنين، في الأيام المقبلة".

وشجبت القائمة العربية المشتركة كذلك "منع الناس من الوصول للمسجد وإغلاق البوابات وحشر الناس في البلدة القديمة وغيرها". واعتبرت أن "تصرف حكومة بينيت الاحتلالية يهدف إلى التصعيد خاصة أنها اعتبرت تهويد القدس والسيطرة عليها هدفاً أساسيا لها من تأسيسها".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/15

٢٣. رئيس الاحتلال يقيم مأدبة إفطار بحضور سفراء عرب

كشفت صحيفة ידיعوت أحرونوت، أن رئيس دولة الاحتلال يتسحاق هرتسوغ نظم وجبة إفطار رمضاني في منزله أول الأربعاء الماضي في بيته، عشية الدعوات اليهودية لذبح القرابين في ساحات المسجد الأقصى المبارك. وأضافت الصحيفة في تقرير ترجمته "عربي 21"، أن إفطار هرتسوغ تم في بيته، بحضور عدد من السفراء الأجانب المعتمدين في دولة الاحتلال، بينها مصر والأردن والبحرين والإمارات العربية المتحدة والمغرب وتركيا وغيرها. وحضر الإفطار أعضاء الكنيست العرب، بمن فيهم منصور عباس، ومازن غنايم، وسامي أبو شحادة، بجانب أئمة ورؤساء بلديات وأعضاء مجالس وعدد من الشخصيات من فلسطينيي الداخل المحتل، وممثلين عن جيش الاحتلال والشرطة.

وزعم هرتسوغ أمام ضيوفه من السفراء العرب، أن دولة الاحتلال معنية بالحفاظ على الوضع الراهن في القدس المحتلة.

موقع "عربي 21"، 2022/4/15

٢٤. ضابط شاباك سابق: قتل منفذي العمليات يُفقدنا معلومات مهمة

ما زالت العمليات الفلسطينية تثير العديد من التساؤلات حول العجز الذي يحيط بأجهزة أمن الاحتلال، لاسيما كيفية التعامل مع منفذي هذه الهجمات، سواء اعتقالهم للتحقيق معهم، والحصول منهم على معلومات أمنية، أو إعدامهم ميدانياً.

أفنيق بارنياع المسؤول السابق في جهاز الأمن العام- الشاباك، والباحث في مركز دراسات الأمن القومي بجامعة حيفا، ذكر في مقاله بصحيفة يديعوت أحرونوت، ترجمته "عربي 21"، أن "الإجراء الفوري لقوات الأمن في التعامل مع منفذي الهجمات هو إطلاق النار عليهم وقتلهم فوراً، مما يثير تساؤلات حول مدى صحة هذا الإجراء، مما يطرح سؤالاً مفاده: أليس من الأفضل في بعض الحالات تحييد المسلح دون قتله، لاستنفاد المعلومات الاستخبارية عند التحقيق معه".

موقع "عربي 21"، 2022/4/15

٢٥. "إسرائيل" تعمل على مشروع لتزويد بحيرة طبرية بالمياه المحلاة

تخطط إسرائيل الرائدة في تحلية مياه البحر، لضخ فائض إنتاجها من المياه المحلاة في بحيرة طبرية التي تعاني من تراجع منسوبها بسبب فرط الاستخدام ومخاطر التغير المناخي. ويهدد عدم انتظام المتساقطات وارتفاع درجات الحرارة في الصيف والضح المفرط للمياه، أكثر بحيرة للمياه العذبة انخفاضاً في العالم وقد ظلت على مدى عقود خزاناً رئيسياً لمياه الشرب للدولة العبرية، بحسب ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية.

وتسعى إسرائيل اليوم إلى مواجهة هذه التحديات من خلال نقل المياه المحلاة إلى هذه البحيرة عبر شبكة مضخات وأنابيب وأنفاق واسعة يعود تاريخها إلى ستينات القرن الماضي.

موقع "عربي 21"، 2022/4/15

٢٦. عكرمة صبري يدعو لليقظة ويحذر من غدر الاحتلال في الأيام القادمة

حذر خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري من غدر الاحتلال، وتكرار ما حدث فجر الجمعة في المسجد الأقصى، في أي وقت من أيام الأسبوع. وأوضح صبري في تصريح وصل "فلسطين أون لاين" نسخة عنه، أن الاحتلال يريد بما ارتكبه اليوم تقليل عدد المصلين وردعهم، حتى لا يقاوموا أو يمنعوا المستوطنين الذين يريدون اقتحام الأقصى. ونبه خطيب الأقصى إلى أن

ما يسمى "بعيد الفصح" لدى الاحتلال يمتد لعدة أيام، على الجميع أن يكون يقظاً فيها حتى لا نفاجئ بغدر الاحتلال. وأكد صبري أن الاحتلال لن يستطيع أن يرهب شعبنا، ولن يثنيه عن الدفاع عن المسجد الأقصى، مشدداً على أن ما حصل اليوم جريمة مدبرة، وأسلوب إجرامي لن يمنع المسلمين من الوصول إلى الأقصى والرباط والاعتكاف فيه. وأضاف خطيب الأقصى: "لا بد للاحتلال أن يأخذ درساً لما حصل العام الماضي، وأن يمنع من اقتحام الأقصى". وأشار إلى أن عشرات الآلاف تمكنوا من أداء صلاة الجمعة في الأقصى رغم القيود المفروضة على الحواجز العسكرية في القدس وما حولها.

فلسطين أون لاين، 2022/4/15

٢٧. الكسواني: الاحتلال حول المسجد الأقصى إلى ثكنة عسكرية ونفذ عملية قمع واسعة للمصلين

القدس المحتلة: أكد الشيخ عمر الكسواني، شيخ المسجد الأقصى، أن قوات الاحتلال الصهيوني اعتقلت أكثر من 400 مصلٍ من المسجد القبلي بعد اقتحامه صباح اليوم. وقال الكسواني في تصريحات عبر قناة الجزيرة تابعها "المركز الفلسطيني للإعلام": إن قوات الاحتلال حولت المسجد الأقصى إلى ثكنة عسكرية ونفذت عملية قمع واسعة للمصلين. وأشار إلى أن حملة العنف الأوسع وقعت في المصلى القبلي حيث اقتحمته قوات الاحتلال ونفذت اعتداءات واسعة، واعتقلت 400 مصلٍ واقتادتهم وهم مقيدون عبر باب المغاربة. وأشار إلى أن قوات الاحتلال أعادت فتح أبواب "الأقصى" بعد تنفيذ الاعتقالات الواسعة من داخله. وأكد رئيس لجنة أهالي الأسرى والمعتقلين أمجد أبو عصب اعتقال الاحتلال 400 مصلٍ من داخل المسجد القبلي، نقلوا إلى مركز شرطة "متسودات أدوميم" بالقرب من مستوطنة "معاليه أدوميم".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/4/15

٢٨. القدس: 50 ألف مصلٍ أدوا صلاة الجمعة الثانية في المسجد الأقصى

أدى نحو 50 ألف مصل صلاة الجمعة الثانية من شهر رمضان في المسجد الأقصى رغم انتهاكات الاحتلال بحق المصلين والاعلاقات التي فرضتها قوات الاحتلال. وفرضت قوات الاحتلال منذ ساعات الفجر حصاراً مشدداً على مدينة القدس، ونشرت الحواجز الحديدية على مداخل المدينة وداخلها، وعرقلت وصول المواطنين إلى المدينة لأداء الصلاة. وبعد صلاة الفجر، اقتحمت قوات الاحتلال بأعداد كبيرة المسجد الأقصى ومرافقه واعتدت على المعتكفين بالهراوات والغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت واعتقلت قرابة 400 معتكف واقتادتهم إلى جهات مجهولة. كما قامت بإغلاق

أبواب المسجد الأقصى، قبل أن يتمكن المصلين من فتحها جميعا لاحقا. ووفق مصادر في الهلال الأحمر الفلسطيني أصيب أكثر من 160 مواطنا، جراء اقتحام المسجد الأقصى.

فلسطين أون لاين، 2022/4/15

٢٩. محللون يحذرون من تمرير مخطط ذبح القرابين في الأقصى

القدس المحتلة- جمان أبو عرفة: رغم نفي إسرائيل رسميا وجود نية لذبح القرابين في المسجد الأقصى، فإن مؤشرات عديدة بينها اقتحام قوات الاحتلال الخاصة للأقصى بأعداد غير مسبوقة، واعتقال مئات المعتكفين في المصلى القبلي، وإصابة العشرات خلال مواجهات اليوم؛ دفعت محللين فلسطينيين إلى التحذير من احتمالية تمرير حكومة الاحتلال لمخطط ذبح قرابين عيد الفصح العبري في المسجد الأقصى المبارك.

وأكد شهود عيان للجزيرة نت تجهيز الاحتلال عناصر من القنصاة فوق السور الغربي للأقصى قبيل صلاة الفجر، واقتحام قوات كبيرة المسجد من باب المغاربة بعد انتهاء صلاة الفجر مباشرة، وتنفيذها اعتداءات واسعة بالهراوات والقنابل الغازية والصوتية والرصاص المطاطي، استهدفت جميع من كان موجودا في الأقصى، ولم تستثن النساء أو طواقم الإسعاف أو الصحفيين.

ليس عملا عفويا

ويؤكد الباحث في شؤون القدس زياد ابحيص أن تحضير قوة لتفريق 30 ألف مصلٍ جاؤوا لأداء صلاة الفجر، ليس عملا عفويا ولا رد فعل، بل هو أمر يحتاج لتوفير العدد والعدة والخطة والأمر بالتنفيذ، وأي محاولة لتصوير ذلك باعتباره "رد فعل"، ستكون مخالفة للواقع أولا، وتجاهلا -ثانيا- لكون وجود هذه القوات بحد ذاته عدوان غير شرعي. ونبه ابحيص إلى أن الخطر المحدق بالمسجد الأقصى من محاولات إدخال القرابين أو نثر دمائها فيه بدأت من يوم الخميس 13 رمضان وتستمر حتى الجمعة 21 رمضان، وهي أيام عيد الفصح العبري الثمانية، مشيرا إلى أن اقتحامات عيد الفصح العبري هي بذاتها خطر محقق أيضا وليس القربان فقط.

دلائل تمرير مخطط الذبح

وينبه أستاذ دراسات بيت المقدس عبد الله معروف إلى أن استعدادات الاحتلال منذ فجر اليوم لتفريغ المسجد من 30 ألف مصلٍ تدل على أنه يريد بالفعل تمرير ذبح القربان داخل الأقصى، وليس كما ادعى عبر أوفير جندلمان المتحدث باسم مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت من أنه لانية لذبح القرابين في الأقصى، وأن "المزاعم التي ادعت أن هناك يهودا ينوون ذبح القرابين في الحرم الشريف (المسجد الأقصى) كاذبة تماما". وأكد معروف للجزيرة نت أن المشاهد الفزعة القادمة من

المسجد الأقصى صباح اليوم ليس لها إلا تفسير واحد، وهو أن الاحتلال سيمرر ذبح القرابين، وسيفتح الطريق أمام جماعات الهيكل لتنفيذ ذلك، ثم ينأى بنفسها عن المشهد ويدعي أنه عمل فردي. ولا يستبعد معروف تنفيذ مؤامرة ما في الأقصى، خصوصا في ظل النفوذ الكبير لجماعات الهيكل في صفوف شرطة الاحتلال والكنيسة الإسرائيلي، وفي ظل تنفيذ جماعات الهيكل محاكاة كاملة حقيقة لذبح القرابين قرب أسوار المسجد الأقصى. وختم معروف محذرا "بحسب المعطيات الميدانية كل شيء وارد، خصوصا أن الاحتلال تعمّد تفريغ المسجد الأقصى من العناصر الفعالة وهم المعتكفون الدائمون، واعتقل وأبعد المرابطين والناشطين الميدانيين، وهذا أكثر ما يثير الريبة في الأمر، لذلك يجب التنبه من أي محاولة لإدخال القرابين في أي وقت خلال الليل أو النهار".

الجزيرة.نت، 2022/4/15

٣٠. شهيد وجرحى خلال مواجهات مع الاحتلال وقمع فعاليات بالضفة

محافظات: استشهد الفتى شوكت كمال عابد (17 عاما) من بلدة كفر دان، شمال غرب جنين، متأثرا بإصابته الخطيرة برصاص الاحتلال، يوم أمس الخميس، حيث كان يتلقى العلاج في مستشفى ابن سينا في جنين. وأصيب شابان برصاص "التوتو"، وآخران بأعيرة معدنية مغلقة بالمطاط، إضافة لعشرات حالات الاختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال عند مدخل قرية النبي صالح شمال غرب رام الله.

كما أصيب 3 مواطنين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والعشرات بالاختناق، خلال قمع جيش الاحتلال الإسرائيلي، للمسيرة الأسبوعية في بلدة كفر قدوم شرق قلقيلية، التي تنظم احتجاجاً على الاستيطان. واندلعت كذلك مواجهات في قرية حوسان ومدينة بيت لحم، وعلى المدخل الشمالي لمدينة أريحا وفي قرية بيت إجزا وقرب حاجز الجيب العسكري شمال غرب القدس المحتلة، أطلق خلالها جنود الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع والصوت والرصاص المطاطي، دون أن يبلغ عن إصابات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/15

٣١. مغردون يتداولون صورة لفلسطيني مسيحي كان معتكفا بالأقصى

تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي، صورة لفلسطيني مسيحي، قالوا إنه كان من بين الموجودين في المسجد الأقصى خلال اقتحامه من قبل قوات الاحتلال. وأشارت إلى أن الرجل هو رائد نصرالله، وقال حساب القسطل؛ إنه "كان من بين المعتكفين والمرابطين في المسجد". ويعد نصر الله أحد

الشخصيات الثقافية في فلسطين المحتلة عام 1948، وهو مدير مسرح بيت الكرمة في مدينة يافا، وينحدر من مدينة الناصرة.

موقع عربي 21، 2022/4/15

٣٢. مهرجان مركزي حاشد في غزة نصره للأقصى

غزة - بترا: شارك آلاف المواطنين الفلسطينيين الذين قدموا بمسيرات من مختلف مساجد مدينة غزة بعد صلاة الجمعة في المهرجان المركزي الحاشد للفصائل والقوى الوطنية والإسلامية بميدان فلسطين "الساحة" وسط مدينة غزة، نصره للقدس والأقصى. وهتف المشاركون الذين انضموا للمهرجان من خلال مسيرات جابت شوارع غزة بشعارات تندد باعتداءات الاحتلال على المسجد الأقصى، مطالبة المجتمع الدولي بالتحرك الفوري من أجل حماية المسجد الأقصى المبارك.

وفي كلمتها، حذرت لجنة القوى الوطنية والإسلامية، الاحتلال الإسرائيلي من استمرار عدوانه بالقدس والمسجد الأقصى، مؤكدة أنها لن تقف مكتوفة الأيدي أمام ما يحدث. وأكدت رفض الشعب الفلسطيني لكل المحاولات الإسرائيلية بفرض الهوية الدينية اليهودية على القدس المحتلة، ورفض ممارسات الاحتلال لذبح "القرابين" بالمسجد الأقصى المبارك وفرض مخططاته فيه. ووصفت اعتداءات الاحتلال على المصلين في المصلى القبلي بالأقصى صباح اليوم بأنها "استفزاز غير مقبول ولن نتحملة"، محذرة الاحتلال من التمادي في ذلك، ومن أي خطوة "كذب القرابين" أو غيرها.

الدستور، عمان، 2022/4/16

٣٣. مصر تدين اقتحام القوات الإسرائيلية للمسجد الأقصى وتحذر من مغبة ذلك على أمن المنطقة

أسماء الدسوقي: أدان السفير أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، اقتحام القوات الإسرائيلية المسجد الأقصى المبارك، وما تبع هذا الاقتحام من أعمال عنف تعرض لها الفلسطينيون في باحات المسجد الأقصى، ما أسفر عن إصابة واعتقال العشرات من المصلين. وأكد السفير حافظ، في بيان، مساء الجمعة، ضرورة ضبط النفس وتوفير الحماية الكاملة للمصلين المسلمين والسماح لهم بأداء الشعائر الإسلامية في المسجد الأقصى الذي يُعدّ وقفًا إسلاميًا خالصًا للمسلمين. وأعاد المتحدث باسم وزارة الخارجية التأكيد على رفض العنف والتحرّيش بأشكاله كافة، بما في ذلك الدعوات المُطالِبَة باقتحام المسجد الأقصى المبارك خلال شهر رمضان المُعظم، محذرة من مغبة ذلك على الاستقرار والأمن في الأراضي الفلسطينية والمنطقة.

الشروق، القاهرة، 2022/4/15

٣٤. مهرجان موسيقى إسرائيلي بسيناء .. ودعوات لمنعه

تداولت حسابات مصرية، إعلاناً لحفل موسيقي إسرائيلي، من المقرر أن يقام في مدينة نوبع المصرية في سيناء، قبل أيام من ذكرى تحريرها من قوات الاحتلال. وتتولى إدارة الحفل شركة تدعى "وي غراوند"، ويتضمن الإعلان أسماء 25 منسق "دي جي" من إسرائيل، ولا يشارك في الحفل أي فرقة مصرية. وطالب العديد من المغردين بوقف المهرجان، خاصة أنه يقام في موقع كان تابعاً للجيش المصري إبان الحرب مع الاحتلال، وبالتزامن مع ذكرى تحرير سيناء.

موقع عربي 21، 2022/4/16

٣٥. الأردن يطالب الاحتلال بإخراج شرطته وقواته الخاصة من "الأقصى" فوراً

عمّان: دان الأردن، يوم الجمعة، بشدة، اقتحام الشرطة والقوات الخاصة الإسرائيلية للمسجد الأقصى المبارك بمدينة القدس المحتلة، والاعتداء عليه وعلى المصلين. جاء ذلك في بيان أصدرته وزارة الخارجية الأردنية، تعقيباً على اقتحام قوات الاحتلال بأعداد كبيرة لساحات الأقصى، مستخدمة الرصاص المطاطي وقنابل الصوت والغاز، والاعتداء بالضرب على المصلين. وقال المتحدث باسم الخارجية الأردنية، هيثم أبو الفول، إن "اقتحام المسجد الأقصى المبارك/الحرم القدسي الشريف، والاعتداء عليه وعلى المصلين؛ يُعد انتهاكاً صارخاً، كما أنه تصرفٌ مدانٌ ومرفوضٌ". وشدد أبو الفول على ضرورة أن تقوم سلطات الاحتلال الإسرائيلي "بإخراج الشرطة والقوات الخاصة من الحرم فوراً".

قدس برس، 2022/4/15

٣٦. عمان: فلسطين النيابية تطالب باستدعاء السفير الإسرائيلي

دانّت لجنة فلسطين النيابية، اقتحام الشرطة والقوات الخاصة الإسرائيلية للمسجد الأقصى المبارك والاعتداء عليه وعلى المصلين. ودعت اللجنة قي بيان اصدرته الجمعة، وزارة الخارجية الى استدعاء السفير الاسرائيلي في عمان وتسليمه مذكرة احتجاج شديدة اللهجة اثر الاقتحامات والانتهاكات المستمرة في المسجد الأقصى المبارك ووقف التضيق على دائرة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك الأردنية والمصلين المدافعين عن هوية القدس كمنارة وبوصله للعرب والمسلمين.

وقالت اللجنة إن اقتحام "الأقصى" بشكل متكرر يهدف إلى استنزاف المشاعر الدينية لكافة المسلمين ودفع المنطقة والعالم اجمع نحو المزيد من العنف والتطرف ما يساهم بزعزعة الامن والسلم الدوليين.
الغد، عمان، 2022/4/16

٣٧. "خارجية النواب الأردنية" تستنكر اقتحام الاحتلال للأقصى

عمان: استكرت لجنة الشؤون الخارجية النيابية، اقتحام جيش وشرطة الاحتلال الإسرائيلي، للمسجد الأقصى المبارك، والاعتداء عليه وعلى المصلين فيه. وأكدت، في بيان صحفي أصدرته الجمعة، أن اقتحام "الأقصى" والاعتداء عليه وعلى المصلين يعد انتهاكا صارخا. وشددت، على لسان رئيسها النائب خلدون حينا أن ذلك التصرف مدان ومرفوض، مطالبة سلطات الاحتلال بإخراج جنودها من الحرم فورا.

الدستور، عمان، 2022/4/16

٣٨. "العمل الإسلامي" يدعو الحكومة الاردنية لتحرك فاعل ضد اقتحام "الأقصى"

عمان: دعا حزب جبهة العمل الإسلامي في الأردن، حكومة بلاده، إلى تحرك فاعل ضد الاقتحامات الإسرائيلية، والاعتداء على المصلين في المسجد الأقصى المبارك. وأبدى "العمل الإسلامي" في بيان الجمعة، "أسفه للموقف الرسمي الأردني، الذي لا يرتقي لمستوى هذا التصعيد الصهيوني الخطير، والاعتداء على المقدسات الوصاية الأردنية عليها". وطالب الحزب الحكومة الأردنية بإلغاء معاهدة وادي عربة، وطرد سفير الاحتلال، واستدعاء السفير الأردني لديه، وإلغاء الاتفاقيات الموقعة معه، وعلى رأسها اتفاقية الغاز.

قدس برس، 2022/4/15

٣٩. مئات الأردنيين يعتصمون قرب سفارة الاحتلال في عمان تضامنا مع الأقصى

عمان - حبيب أبو محفوظ: نظم المئات من الأردنيين، مساء الجمعة، اعتصاماً بالقرب من سفارة الاحتلال في منطقة الرابية بالعاصمة عمان، نصرة للمرابطين والمرابطات في المسجد الأقصى، ورفضاً لممارسات الاحتلال التهودية في القدس المحتلة، واعتداء الشرطة الإسرائيلية على المصلين في المصلى القبلي. وقال مراسل "قدس برس"، إن المعتصمين طالبوا الحكومة الأردنية بنصرة المقدسات، ودعوا إلى "إسقاط اتفاقية وادي عربة المبرمة بين الأردن وإسرائيل، وطرد سفيرها من عمان فورا، واستدعاء السفير الأردني من تل أبيب". وكانت "الحركة الإسلامية" وحزب "الشراكة

والإنقاذ" وفعاليات حزبية وشبابية دعوا اليوم لتنظيم وقفات تضامنية في مختلف المناطق والمحافظات الأردنية بعد صلاة التراويح.

قدس برس، 2022/4/15

٤٠. رئيس الوزراء اللبناني يدين انتهاك الاحتلال حرمة المسجد الأقصى والاعتداء على المصلين فيه

بيروت: أدان رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي، الجمعة، اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي للمسجد الأقصى المبارك وانتهاك حرمة والاعتداء على المصلين. وقال ميقاتي في بيان: "ليست المرة الأولى التي تنتهك فيها قوات الاحتلال مقدساتنا وتعتدي على المسجد الأقصى والمصلين فيه في يوم الجمعة المبارك أمام أعين العالم الساكت على جريمة متمادية تهدف إلى تغيير وجه القدس العربي وفرض أمر واقع بقوة السالح والغطرسة". واعتبر أن "مسار التاريخ لا يمكن أن يحقق للغاصب المحتل مبتغاه، وسيبقى المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، وإذا كان للباطل جولة فلحق ألف جولة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/15

٤١. "التعاون الإسلامي" تدين الاعتداء على الأقصى وتعدّه مساساً بمشاعر الأمة الإسلامية

جدة: أدانت منظمة التعاون الإسلامي بشدة إقدام قوات الاحتلال الإسرائيلي على اقتحام المسجد الأقصى المبارك، وإغلاق بواباته، والاعتداء على المصلين في داخل المسجد القبلي وفي باحاته، معتبرة هذا التصعيد الخطير اعتداء على مشاعر الأمة الإسلامية جمعاء، وانتهاكا صارخا للقرارات والمواثيق الدولية. وحمّلت المنظمة، في بيان لها، الاحتلال الاسرائيلي المسؤولية الكاملة عن تداعيات استمرار مثل هذه الجرائم والاعتداءات اليومية ضد الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/15

٤٢. أبو الغيط يحذّر من إشعال الموقف في "الأقصى"

القاهرة: حذر الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، «من إشعال الموقف في الأقصى المبارك، محملاً المسؤولية لقوات الاحتلال الإسرائيلي التي تُمارس عدواناً خطيراً على الشعب الفلسطيني وعلى حقه في إقامة الشعائر داخل الأقصى في شهر رمضان المبارك». ونقل مصدر مسؤول عن أبو الغيط تأكيده، أن «الاعتداءات الإسرائيلية على المصلين منذ فجر الجمعة، تُمثل استمراراً لمسلسل التجاوزات والاستفزازات الإسرائيلية بهدف تقسيم الأقصى مكانياً وزمانياً، وبحيث

يجري التسامح مع اقتحامات مستمرة لعصابات المستوطنين والمتطرفين، في الوقت الذي يُمنع فيه الفلسطينيون من أداء الشعائر، بما يُهدد بإشعال الموقف على نحوٍ خطير». وأُعرب أبو الغيط في بيان له الجمعة، عن «تضامنه مع المقدسيين والفلسطينيين الذين يتصدون بصمودهم لمحاولات تهويد الأقصى، ولمساعي زعزعة الوضع القائم فيه، بالمخالفة للقانون الدولي».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/15

٤٣. دول عربية وإسلامية تندد بالاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى

أدانّت دول عربية وإسلامية اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي المسجد الأقصى واعتداءها على المصلين داخله.

فقد صدرت الجمعة بيانات تنديد بالاعتداءات الإسرائيلية عن كل من السعودية وقطر والكويت وسلطنة عمان ومصر والجزائر ولبنان، كما صدرت إدانة مماثلة من مجلس التعاون الخليجي ومنظمة التعاون الإسلامي. وصدرت هذه المواقف بعيد عملية الاقتحام الجديدة للمسجد الأقصى التي أسفرت عن إصابة أكثر من 150 فلسطينيا واعتقال 400 آخرين.

وفي أبرز المواقف، أعربت الخارجية السعودية عن إدانة واستنكار المملكة لإقدام قوات الاحتلال الإسرائيلي على اقتحام المسجد الأقصى، معتبرة هذا التصعيد المنهج اعتداء صارخا على حرمة المسجد الأقصى ومكانته في وجدان الأمة الإسلامية.

كما نددت الخارجية القطرية بشدة اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي المسجد الأقصى والاعتداء على المصلين، مؤكدة موقف دولة قطر الثابت من عدالة القضية الفلسطينية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، بما في ذلك الحق الكامل في ممارسة شعائره الدينية دون قيد.

من جانبها، اعتبرت الخارجية الجزائرية الاعتداءات الإسرائيلية انتهاكا فاضحا لقدسية وحرمة المسجد وتعديا سافرا على كل القرارات والمواثيق الدولية ذات الصلة.

كما أدان المجلس الأعلى للدولة في ليبيا الاعتداءات المتكررة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي على المسجد الأقصى، معتبرا هذا التصعيد اعتداء صارخا على المسجد ومكانته في وجدان الأمة الإسلامية.

وبينما قال مجلس التعاون الخليجي إن الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى تشكل انتهاكا صارخا وتصييدا خطيرا، قالت منظمة التعاون الإسلامي إن الاحتلال مسؤول بشكل كامل عن أي تداعيات قد تحدث خلال الأيام المقبلة.

مظاهرات بدول عربية

في اليمن، شهدت مدينة تعز مظاهرة للتضامن مع الشعب الفلسطيني والتتديد بما تقوم به قوات الاحتلال الإسرائيلي في المسجد الأقصى.

وفي موريتانيا، شارك المئات في وقفة احتجاجية بالعاصمة نواكشوط للتتديد بالاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى ومدينة القدس المحتلة، استجابة لدعوة "المبادرة الطلابية لمناهضة الاختراق الصهيوني والدفاع عن القضايا العادلة".

وفي تونس، استنكرت حركة النهضة ما وصفتها بالجرائم الإسرائيلية بحق المدنيين الفلسطينيين، وخاصة استباحة المسجد الأقصى في شهر رمضان، ودعت المجتمع الدولي لفرض احترام المقدسات، ووقف الاعتداءات على المسجد الأقصى والمصلين داخله، وفق ما جاء في بيان أصدرته الحركة الجمعة.

مواقف إسلامية

وفي إطار ردود الفعل أيضا، أكدت الخارجية التركية أهمية عدم السماح بالاستفزات والتهديدات ضد مكانة وروحانية المسجد الأقصى.

من جهته، قال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان إن ما يجري في المسجد الأقصى يؤكد عجز إسرائيل أمام مقاومة الفلسطينيين الحية. وأضاف عبد اللهيان خلال اتصال مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية أن الاعتداء على المسجد الأقصى هو أحد نتائج تطبيع بعض دول المنطقة مع إسرائيل.

وفي السياق، ندد المتحدث باسم المكتب السياسي لحركة طالبان الأفغانية باعتداءات الاحتلال على الفلسطينيين في المسجد الأقصى، داعيا المجتمع الدولي لاتخاذ خطوات عملية لوقف الفظائع الإسرائيلية.

الجزيرة. نت، 2022/4/15

٤٤. الإمارات تدين اقتحام القوات الإسرائيلية المسجد الأقصى

دانت دولة الإمارات اليوم بشدة اقتحام القوات الإسرائيلية المسجد الأقصى المبارك، والذي أسفر عن إصابة عدد من المدنيين. وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي في بيان لها ضرورة ضبط النفس وتوفير الحماية للمصلين مشيرة إلى موقف الدولة الداعي إلى ضرورة احترام السلطات الإسرائيلية حق الفلسطينيين في ممارسة شعائرهم الدينية ووقف أي ممارسات تنتهك حرمة المسجد الأقصى. كما أكدت ضرورة احترام دور المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة في رعاية المقدسات والأوقاف

بموجب القانون الدولي والوضع التاريخي القائم وعدم المساس بسلطة صلاحيات إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى.

الخليج، الشارقة، 2022/4/16

٤٥. سفارة الإمارات في تل أبيب: نتمنى لشعب "إسرائيل" عطلة سعيدة في عيد الفصح اليهودي

نشرت سفارة الإمارات في تل أبيب الجمعة تغريدة على حسابها الرسمي على تويتر بمناسبة عيد الفصح لدى اليهود تمننت فيه "لشعب إسرائيل عطلة سعيدة في عيد فصح مليئة بالسلام والمحبة". ونشرت السفارة الإماراتية التغريدة باللغات العبرية والعربية والإنجليزية.

الجزيرة. نت، 2022/4/15

٤٦. العراق يدين "استخدام العنف المفرط ضد الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة"

بغداد: أعربت الجمهورية العراقية، الجمعة، عن إدانتها الشديدة "للعنف المفرط ضد الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة"، مؤكدة ضرورة "احتواء هذه التطورات المتسارعة والخطيرة". وذكرت وزارة الخارجية العراقية في بيان، أن "العراق يعرب عن إدانته الشديدة لما تشهده الأراضي الفلسطينية من ارتفاع وتيرة العنف واتساع لنطاق عمليات قوات الاحتلال الإسرائيلية في عدد من المدن والقرى الفلسطينية وما نتج عنه من عنف مفرط ضد الفلسطينيين والذي أسفر عن سقوط ضحايا وجرحى واعتقال العشرات".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/15

٤٧. سلطنة عمان تستنكر اعتداءات الاحتلال واقتحام "الأقصى"

مسقط: أعربت وزارة الخارجية العمانية عن استنكار سلطنة عمان وإدانتها للممارسات الاستفزازية واللامشروعة لإسرائيل وقواتها المحتلة للأراضي الفلسطينية واقتحامها المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف، والاعتداء على المصلين الأمنيين العزل. وقالت في بيان لها، إن هذا الاقتحام يُعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي والقيم والحقوق الإنسانية. ودعت المجتمع الدولي إلى تحمّل مسؤولياته بتطبيق العدالة والقانون وفي إنهاء الاحتلال وتحقيق السلام، من خلال استعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/15

٤٨ . اللجنة البرلمانية لمناصرة فلسطين البحرينية تدين الاعتداءات الإسرائيلية على الأقصى

المنامة: أدانت اللجنة البرلمانية لمناصرة فلسطين في مجلس النواب البحريني، قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي باقتحام المسجد الأقصى المبارك والاعتداء على المصلين فجر امس الجمعة. وأكد رئيس اللجنة النائب أحمد العامر في بيان صدر عنه، ان ذلك يعتبر انتهاكاً صارخاً وتصرفاً مداناً ومرفوضاً وتصييداً خطيراً يستوجب فيه وقف جميع هذه الاعتداءات واحترام حق المسلمين ومقدساتهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/16

٤٩ . رابطة العالم الإسلامي تدين الاقتحام الإسرائيلي للمسجد الأقصى والاعتداء على المصلين

الرياض: أدانت رابطة العالم الإسلامي اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلية المسجد الأقصى وإغلاق بواباته، والاعتداء على المصلين العزل داخل المسجد وفي ساحاته الخارجية. وندد الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، رئيس هيئة علماء المسلمين محمد بن عبدالكريم العيسى، باسم الأمانة العام للرابطة ومجالسها وهيئاتها ومجامعها العالمية بهذا التصعيد الخطر، الذي يمس حرمة المقدسات الإسلامية وأمن وسكينة المصلين، فضلاً عن الاعتداء عليهم، وتأثير ذلك على فرص إحياء عملية السلام في الشرق الأوسط، داعياً المجتمع الدولي لإيقافه وإدانته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/16

٥٠ . تركيا تدين اقتحام الاحتلال للمسجد الأقصى

أنقرة: أدانت وزارة الخارجية التركية، قتل قوات الاحتلال الإسرائيلي عددا من المواطنين مؤخرًا، واقتحام المسجد الأقصى المبارك الجمعة، وإيقاع جرحى. وقالت الوزارة في بيان لها: "تسببت القوات الإسرائيلية في مقتل 7 فلسطينيين، أحدهم طفل في مدن مختلفة وفي مقدمتها جنين، واقتحامها صباح اليوم المسجد الأقصى وتسبب في وقوع جرحى، أمر لا يمكن قبوله وندينه بشدة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/15

٥١ . رئيس جيبوتي يدين اقتحام قوات الاحتلال للأقصى والاعتداء على المصلين فيه

جيبوتي: أعرب رئيس جمهورية جيبوتي إسماعيل عمر جيلي، الجمعة، عن إدانته واستنكاره لاقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي للمسجد الأقصى المبارك، والاعتداء على المصلين فيه، وإصابة واعتقال

المئات منهم. وطالب عبر تغريدة في موقع "تويتر"، المجتمع الدولي بموقف حازم لحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/15

٥٢. شخصيات كويتية تندد باقتحام "الأقصى" وتدعو لدعم المقدسين بكافة السبل

الكويت-خاص: استتكرت شخصيات كويتية، الجمعة، اقتحام قوات الاحتلال المسجد الأقصى، واعتداءها على المصلين، وإصابة واعتقال المئات منهم. ودعوا إلى ضرورة التضامن مع الشعب الفلسطيني في مواجهة الآلة العسكرية الإسرائيلية، مشيدين بصمود المقدسين ودفاعهم عن المقدسات.

وقال رئيس رابطة شباب لأجل القدس العالمية طارق الشايع، إن "أهلنا في القدس وفلسطين لا ترهبهم إجراءات العدو مهما تجاوزت حدودها، ولا أدل على ذلك من بطولة المرابطين والمرابطات في تصديهم لهذه الاعتداءات والاقتحامات بصدورهم العارية، وبأبسط الأدوات المتاحة داخل المسجد ومصلياته". وأضاف الشايع لـ"قدس برس" أن "على الأمة أفراداً ومؤسسات، بذل كل ما بوسعهم وحشد طاقاتهم من التبرعات الخيرية وغيرها، لدعم كل ما يثبت أهلنا في القدس والأقصى".

من جهته، قال رئيس رابطة شباب لأجل القدس في الكويت، مصعب المطوع: "إننا رأينا اليوم 30 ألفاً ويزيد، من المرابطين والمعتكفين والزائرين والوفود، كلهم يدافعون عن المسجد الأقصى". وأكد لـ"قدس برس" أن "ملاحم زوال الكيان الصهيوني قد بدأت بثبات هؤلاء الرجال؛ الذين يتصدون لأعتى الأسلحة والجنود بصدور عارية".

من جانبه؛ أوضح رئيس منسقية الخليج لرابطة شباب لأجل القدس، أحمد العبيد، أن "ما يحاول الصهاينة فرضه بالواقع بإدخال القربان إلى المسجد الأقصى، يجابهه رباط مقدسي بطولي، مدعوم من كل أمة الإسلام والعرب". وقال لـ"قدس برس" إن "منظر اعتقال المقدسين صباح اليوم الجمعة بالعشرات، وهم مقيدون من ظهورهم، مؤلم، ويستوجب نصره عاجلة من حكام الأمة وشعوبها". وأعلن الرئيس التنفيذي لمؤسسة "نماء الخيرية" سعد العتيبي، عن "تقديم إغاثة عاجلة للمسجد الأقصى".

وشدد رئيس البرلمان الكويتي مرزوق الغانم، على أن "ما يحدث في مدينة القدس والمسجد الأقصى، دليل على أن مصطلحات النضال والكفاح والدعم والتضامن والمؤازرة لم تمت، بل هي كلمات مفتاحية مفصلية لنيل الحقوق الأصيلة للشعب الفلسطيني". وشدد على ضرورة أن "لا نبخل على شعبنا القابع تحت الاحتلال بأي جهد، وإن كان رمزياً، في سبيل إعلاء قضيته وقضيتنا على مستوى

العالم بأسره، وأن نؤكد تضامننا ودعمنا له بشكل يومي ودائم، وأن نفضح ممارسات الاحتلال القذرة في كل المنتديات المتاحة".

قدس برس، 2022/4/15

٥٣. غوتيريش يدعو للحفاظ على الوضع القانوني الراهن للأماكن المقدسة بالقدس

أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، عن قلقه إزاء احتدام الأوضاع في مدينة القدس، داعياً الجميع لمنع التصعيد. وجاء في بيان للمتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، أن "الأمين العام يعبر عن قلقه العميق إزاء تدهور الأوضاع الأمنية في القدس". وأضاف أن الأمين العام "يدعو إلى ضرورة وقف الاستفزازات الآن من أجل منع المزيد من التصعيد". وأكد البيان أن الأمين العام يدعو للحفاظ على الوضع القانوني الراهن للأماكن المقدسة بالقدس والالتزام به.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/16

٥٤. الاتحاد الأوروبي يدعو إلى وقف «فوري» للعنف بين الفلسطينيين والإسرائيليين

قال المتحدث باسم المفوضية الأوروبية، بيتر ستانو، في بيان، إن الاتحاد الأوروبي يتابع أحداث العنف في المسجد الأقصى «بقلق بالغ»، وفقاً لوكالة الأنباء الألمانية. وأضاف ستانو، اليوم (الجمعة): «لا بد أن يتوقف العنف على الفور»، داعياً إلى احترام الوضع القائم للمواقع المقدسة وتجنب سقوط قتلى أو مصابين من المدنيين، وأوضح أن «التعاون الأمني الفلسطيني - الإسرائيلي أمر ضروري».

وتابع: «يتحمل جميع الزعماء مسؤولية التصرف ضد المتطرفين. ويجدد الاتحاد الأوروبي دعوة جميع الأطراف إلى المشاركة في جهود خفض التصعيد».

الشرق الأوسط أونلاين، 2022/4/15

٥٥. وينسلاند: قلقون إزاء الأحداث الأخيرة في القدس والمسجد الأقصى

أعرب المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند، عن قلقه العميق إزاء ما يجري في مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك، عقب اقتحام قوات الاحتلال

الإسرائيلي للحرم المقدسي فجر اليوم والاعتداء على المصلين واعتقال المئات منهم. وقال وينسلاند في بيان مقتضب نشره، اليوم الجمعة، "أشعر بقلق عميق إزاء تدهور الأوضاع في مدينة القدس خلال هذه الأيام المقدسة". ودعا إلى وقف الاستفزازات في الحرم الشريف فوراً، وأكد أن الأمم المتحدة على اتصال وثيق مع كافة الشركاء الإقليميين الرئيسيين والأطراف لتهدئة الوضع، مطالباً جميع الأطراف بالمساعدة في تهدئة الوضع، وتجنب نشر الخطاب التحريضي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/16

٥٦. بيان أوروبي مشترك يدعو إلى الحفاظ على الوضع التاريخي القائم في الأماكن المقدسة بالقدس

دعت وزارات خارجية ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا في بيان مشترك، اليوم الجمعة، إلى الحفاظ واحترام الوضع التاريخي القائم في الأماكن المقدسة بمدينة القدس، مؤكداً أهمية دور الأردن المحدد في هذا الصدد. وعبر متحدثون باسم الوزارات الأربع عن "قلقهم البالغ إزاء مشاهد المواجهات وتصاعد العنف اليوم في القدس الشرقية".

وقالوا: "في هذا الوقت الخاص بالاحتفالات الدينية، ندعو جميع الأطراف إلى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس والامتناع عن العنف وجميع أشكال الاستفزاز". وأكدوا التزام دولهم بفعالية لدعم جميع الجهود الرامية إلى خفض التصعيد، مؤكداً أهمية حل الدولتين كأساس لتحقيق سلام عادل وشامل ودائم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/15

٥٧. السفارة الأمريكية: نحث الجميع على الامتناع عن تصعيد التوترات

قالت سفارة الولايات المتحدة في القدس، امس، إنها تراقب الأحداث عن كثب في مدينة القدس، خلال فترة الأعياد لليهود والمسلمين والمسيحيين. وأضافت السفارة، في تصريح عبر موقع (تويتر)، "نحث الجميع على الامتناع عن الأعمال التي تزيد من تصعيد التوترات، ونشجع جميع الأطراف على العمل سوياً لضمان الهدوء".

الأيام، رام الله، 2022/4/16

٥٨. روسيا: "إسرائيل" تحاول استغلال أحداث أوكرانيا لصرف أنظار العالم عن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي

قالت وزارة الخارجية الروسية، اليوم الجمعة، إن "هناك محاولة (إسرائيلية) شبه مكشوفة لاستغلال الوضع حول أوكرانيا بغية صرف انتباه المجتمع الدولي عن الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي الذي يعد من أقدم النزاعات التي لم تتم تسويتها".

جاء ذلك في بيان أصدرته ردًا على تصريحات وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لبيد في السابع من نيسان الجاري، في سياق دعم إسرائيل لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بتعليق عضوية الاتحاد الروسي في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، ووصفت فيه تصريحات لبيد بأنها "هجوم كلامي جديد معاد لروسيا"، معربةً عن أسفها ورفضها لهذه التصريحات.

وأكدت "الخارجية الروسية" أن إسرائيل تنتهك وتخالف قرارات مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة من خلال مواصلة الاحتلال غير الشرعي والضم الزاحف للأراضي الفلسطينية، مشددة على أن أكثر من 5.2 مليون فلسطيني في الضفة الغربية وجدوا أنفسهم نتيجة لذلك "معزولين عن باقي العالم في جيوب منفصلة".

وأضافت أن قطاع غزة أصبح بمثابة "سجن تحت السماء المفتوح"، مشيرة إلى أن سكانه يعانون منذ قرابة 14 عاما من الحصار البحري والجوي والبري المفروض من قبل إسرائيل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/16

٥٩. سفير روسيا في تل أبيب يطالب "إسرائيل" بموقف متوازن

وجه السفير الروسي في تل أبيب، أنتولي فكتوروف، انتقاداً شديداً لوزير الخارجية الإسرائيلي، يائير لبيد، واتهمه بترداد الدعاية الغربية المعادية لبلاده في موضوع أوكرانيا وطالبه بموقف متوازن أكثر. وقال فكتوروف، في مقابلات إذاعية وتلفزيونية عبرية، إن لبيد جر إسرائيل إلى موقف غير مسؤول من خلال وصف العمليات الروسية في أوكرانيا بجرائم حرب. وقد وجه السفير الروسي رسالة إلى المسؤولين الإسرائيليين الذين أدانوا روسيا، وقال: «كان عليهم أن يفحصوا الأمور بالعمق المطلوب، ويتفوهوا بالحدز المطلوب. نحن نتعرض لحملة تحريض مبنية على أكاذيب الغرب وعليكم ألا تقعوا في حبالها». وأعرب السفير عن استهجانته تلاقى مسؤولين يهود مع النازيين في أوكرانيا.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/16

٦٠. التصعيد في الداخل الفلسطيني والحسابات الإسرائيلية الحرجة

أ. د. محسن محمد صالح

بالرغم من الإجراءات والاحتياطات الإسرائيلية الاستثنائية لإحكام السيطرة على الأوضاع في القدس والداخل الفلسطيني، إلا أن احتمالات التفجير وسير الأحداث باتجاه حالة انتفاضة أو اشتباك واسع، وخروج الأوضاع عن السيطرة، وسقوط الحكومة الإسرائيلية نفسها، ما تزال واردة.

منذ أشهر كانت هناك تحذيرات من احتمال انفجار الأوضاع بسبب تزامن شهر رمضان مع أعياد الفصح اليهودية، وسعي جماعات المعبد واليمين الصهيوني للتصعيد باتجاه إيجاد حقائق وممارسات جديدة على الأرض، بحيث تتحول إلى "حقوق مكتسبة"، وكان من أبرز مظاهرها الدعوة إلى ذبح قرابين في ساحات المسجد الأقصى.

الجانب الإسرائيلي المسكون بتجربة معركة سيف القدس في رمضان الماضي (أيار/ مايو 2021) وما أدت إليه من تصدُر المقاومة للمشهد الفلسطيني، وإفشال مخططات الصهاينة في حينه في القدس، وتعثُر مسار التطبيع، وتدهور صورة الكيان الإسرائيلي عالمياً، وحشر سلطة رام الله في الزاوية، سعى وإلى جانبه قوى التطبيع والولايات المتحدة وحلفائها لتمير شهر رمضان هذا، دون الدخول في مواجهة عسكرية واسعة مع المقاومة، خصوصاً في قطاع غزة.

ولذلك، لم يكن مستغرباً في ضوء ما سبق، وفي ضوء الحرب الروسية الأوكرانية وتداعياتها المحتملة، أن تتعدّد قمة ثلاثية تجمع رئيس الوزراء الصهيوني نفتالي بينيت والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وولي العهد الإماراتي محمد بن زايد يوم الثلاثاء 2022/3/22. وعلى الرغم من أن المباحثات تناولت الحديث عن حلف دفاعي ومواجهة إيران، وتداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على الأمن الغذائي والطاقة، إلا أن أحد أبرز بنودها كان مناقشة الوضع الأمني المحتمل في القدس وباقي فلسطين في شهر رمضان (الذي استبقه اللقاء بعشرة أيام)، وضرورة المحافظة على استقرار الأوضاع، إدراكاً من هذه القوى بالتداعيات السلبية الكبيرة عليها في حال تعجّر الأوضاع.

وبعد ذلك بأيام (26 . 27 آذار/ مارس 2022)، حدث لقاء في النقب في فلسطين المحتلة 1948، استضاف فيه الصهاينة وزراء خارجية الولايات المتحدة ومصر والإمارات والمغرب والبحرين، وكان في صُلب جدول أعمالهم مناقشة طرق تعزيز أجواء عيد فصح ورمضان سلمية. وقد عقّب ذلك زيارة وزير الحرب الإسرائيلي بيني غانتس للأردن يوم 29 آذار/ مارس، ولقائه بالعاقل الأردني الملك عبد الله، حيث تم بحث موضوع التهدة و"منع الاستفزازات" في القدس، وفي اليوم التالي استقبل ملك الأردن الرئيس الإسرائيلي إسحق هيرتزوج، حيث تم بحث الموضوع نفسه. إن انعقاد لقاءات قمة بهذا

المستوى، يعكس مدى القلق الإسرائيلي والغربي والعربي "المطبّع"، مما قد يحدث في رمضان، وتنسيق الجهود لتمريه وتجاوزه.

من ناحية ثانية، فإن انشغال العالم بالحرب الروسية على أوكرانيا؛ وسعي الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين لتوفير الدعم الكامل لأوكرانيا وتحشيد البيئة الدولية ضد روسيا، وعدم الرغبة في هذا الوقت الحساس بالذات، في عودة العالم للانشغال بقضية فلسطين، خصوصا مع سهولة توفر أجواء المقارنة التي تكشف زيف النفاق الغربي ومعاييره المزوجة في التعامل مع الاحتلال الإسرائيلي، وما يمارسه من بطش وتدمير مع توفير الغطاء اللازم له، بينما يتم تنفيذ أقصى العقوبات ضد الهجوم أو الاحتلال الروسي، مع دعم أوكرانيا عسكريا وسياسيا وإعلاميا لمواجهة الروس.

كما أنه بحاجة إلى بيئة عربية مناسبة، في ضوء حاجة الأوروبيين والأمريكان إلى مصادر طاقة بديلة للغاز والنفط الروسي، المرشح الرئيسي لتوفيرها هو العالم العربي.

من ناحية ثالثة، فإن عمليات المقاومة النوعية الأربعة في بئر السبع والخضيرة وبنى براك وتل أبيب، التي زلزلت ثلاثاً منها الأمن الإسرائيلي قبيل رمضان بأيام، بينما حدثت الرابعة ولعلها الأقوى والأقصى في الأسبوع الأول من رمضان، قد أصابت منظومة الحكم والأمن الإسرائيلي بحالة من الهستيريا، وأدخلها في الوقت نفسه في حسابات متداخلة ومعقدة.

فالعلاقات (وإن اتّصف منفذوها بالالتزام الديني)، إلا أنها اتخذت شكلا فرديا، ولم تتحمل مسؤوليتها أي من الفصائل بشكل مباشر، مما جعل عملية الانتقام عملية صعبة. كما تُدرك الحكومة أن التصعيد مع قطاع غزة، أو إفلات الحبل للمستوطنين في القدس وباقي الضفة الغربية قد يُسبب لها نتائج كارثية، سعت هي نفسها بالتنسيق مع أمريكا والمطبّعين العرب لتجنبها قبيل رمضان.

كما تدرك في الوقت نفسه أن ظهورها بمظهر العاجز، وهي التي تضم في قيادتها عتاة اليمين الصهيوني، قد يؤدي إلى تفككها وسقوطها. وفي المقابل، فإن الحرب على غزة أو الولوج في برامج تهويد الأقصى، سيؤدي إلى انسحاب الحزب العربي المشارك في الائتلاف الحكومي، ومن ثم سقوط الحكومة أيضا. وهذا ما يجعل حسابات الحكومة حسابات حرجة.

وفي محاولة لموازنة الأمور، قامت الحكومة الإسرائيلية بنشر أعداد كبيرة من قوات الشرطة والجيش، وشجعت تسليح الصهاينة في فلسطين المحتلة 1948، وأعطت ضوءاً أخضر لمزيد من برامج الاستيطان، بما في ذلك تزويد البؤر الاستيطانية بالكهرباء؛ كما تساهلت في اقتحامات الصهاينة للأقصى، غير أن الأمر اختلف عندما حاولت جماعات يهودية ذبح قرابين في الأقصى، حيث ووجه ذلك بتهديد حازم ومكشوف من قوى المقاومة في غزة بإعلان الاستفجار والتعبئة الشعبية، والدخول

في معركة جديدة مع الاحتلال، وهو ما اضطر الحكومة الإسرائيلية لرفع الغطاء عن ذبح القرابين، ومنعه، وإلزام المسؤول عن ذلك المشروع بعدم الوجود حتى منتصف أيار/ مايو القادم، أي إلى ما بعد رمضان.

ولعل التوقعات التي تحدث عنها الشيخ بسام جرار، من ناحية رابعة، بزوال "إسرائيل" سنة 2022 قد أحدثت بيئة شعبية فلسطينية وعربية إسلامية لدى قطاعات من الناس، تدفع أيضا باتجاه أجواء التصعيد ضد الاحتلال.

ومن ناحية خامسة، فإن استقالة عضو الكنيست عديت سيلمان من حزب يمينا في 2022/4/6 الذي يرأسه بينيت، وتحوّلها للمعارضة، قد أفقد الحكومة أغليبتها البرلمانية، وجعلها عرضة للسقوط في أي لحظة. ثم إن وضع عضو الكنيست نير أورباخ القلق وتهديده بالانسحاب من حزب يمينا أيضا يضع هذه الحكومة في مهبّ الريح. وقد تتعرض هذه الحكومة لاختبار عسير في حال التصويت على الثقة في أيار/ مايو 2022 عندما يعود الكنيست للانعقاد.

وبشكل عام، لا يرغب الشركاء الرئيسيون في الحكومة الإسرائيلية في انفراط عقدها، وسيعملون ما يستطيعون لتجاوز حالتهم الحرجة، خصوصا أنهم مجمعون على رفض عودة نتنياهو رئيسا للوزراء، غير أن الحالة "الفسيفسائية" التي جمعتهم تظل مهددة بالانفراط في أي لحظة.

أما المطبوعون العرب، فهم قلقون أكثر من تفجر أي مواجهة شاملة؛ لأن عملية التطبيع هي بحد ذاتها قشرة سطحية رسمية، تسير عكس إرادة الشعوب، ولأن تصاعد المقاومة في فلسطين يعني سقوط برامج التطبيع، ومحاصرة وتجريم عرابيها، وفشل البرامج الصهيونية والأمريكية الغربية في المنطقة.

ولعل الرسالة التي بعث بها الطفل الجزائري عبد الخالق بودودة إلى شعب فلسطين وأطفالها، تعبر بصدق وقوة عن هوية الأمة وإرادتها وبوصلتها ورفضها للتطبيع. هذا الطفل ابن العاشرة الذي فاز بالجائزة الكبرى في حفظ القرآن في مسابقة "مزامير داود" في الجزائر قبيل بداية شهر رمضان، التي تبرع بقيمتها كاملة لأطفال فلسطين، ولبس علم فلسطين قبل أن يتسلم الجائزة، أعلن أن كل شيء يهون في سبيل فلسطين، وأنه يفديها وأطفالها بماله وروحه، وخاطب أبناء فلسطين أن "كل أبناء الجزائر معكم، ولن يهدأ لنا بال حتى نصلي في القدس كما صلى عمر وصلاح الدين، فالنصر قادم لا محالة".

هذا الخطاب، هو خطاب أمة عزيزة كريمة، تسكن القدس وفلسطين في قلوبها، ولا يُسكتها أو يُطوعها تطبيع، ولن تحيد بوصلتها عن القدس، وعن مواصلة الجهاد والتحرير. وهو خطاب يرافق

مواقف رياضيين ورموزا وقوى شعبية واسعة. ولذلك، فإن الحسابات الإسرائيلية الحرجة لبينيت وحتى نتياهو (لو عاد لرئاسة الوزراء) ليست مقتصرة على فلسطين، ولا أجيالها الشابة الصاعدة المقاومة، بل على كل الأجيال الصاعدة في بيئتنا العربية والإسلامية.

موقع عربي 21، 2022/4/15

٦١. جنين... مطلوب رأسها من الجميع

عبد الحميد صيام

جنين قطعة من الجنة.. بداية مرج بن عامر، والنقطة الأقرب إلى البحر. سلة الغذاء. أرض البساتين المنبسطة التي تتجمل أكثر في فصل الربيع كأنها سجادة عظيمة من الزهور. واسمها بالكنعانية «عين الجنائن». تحتضن مقابر الشهداء العراقيين التي تذكرهم بالنكبة والعروبة والشهادة فلا تبتعد المدينة عن هذا المثلث أبدا.. تحمل صليبها وتسير في طريق الآلام ولا ترفع راية بيضاء لا لقریب ولا لغريب. لا يتحكم فيها التجار ولا المطبوعون ولا تخرج فيها المسيرات والمظاهرات إلا من أجل الشهداء والوطن وكرامته، ولا تعنيهم اتفاقية «سيداو» فلديهم في أرضهم ما هو أهم. اجتمعت في جنين ومخيمها ثلاثة عناصر قوة لا تتخلى عنها: بيوت الشهداء الموزعة على كل العائلات، بلا استثناء، والفصائل كافة منتشرة ومتحدة وأيديها على الزناد ولديها غرفة تنسيق مشتركة، والغالبية الساحقة من أبناء المدينة ومخيمها وقرها يختلفون مع السلطة، والود بين الطرفين مقطوع منذ انكشاف خديعة أوسلو في نهاية التسعينيات. لم يزرها رئيس سابق أو رئيس لاحق. رجال الأمن والشرطة والاستخبارات كلهم ذوو منابت وطنية ينتصرون لشعبهم قبل أن ينسقوا مع عدوهم وإن حدث اختراق فالعقاب الجماعي بالانتظار.

أذلت العدو مرارا وصد مخيمها أكثر من جيوش ثلاثة بلدان عربية مجتمعة. وقف رئيس الأركان شأؤول موفاز، في إبريل 2002 يتابع «سوره الواقى» يتكسر في شوارع وأزقة المخيم. كان يراقب من مروحية ومن قمة جبل قرب جنين من الجنوب فلم يجد سبيلا لاقتحامه، إلا عن طريق تدميره. فنان فرنسي صنع مجسما ضخما في نقطة المراقبة التي تترس فيها موفاز، والمجسم عبارة عن برج يقف على رأسه تمثال لشمبانزي أغمض عينيه وأغلق فمه ووضع أصابعه في أذنيه. لا يريد أن يرى أو يسمع أو يشاهد نفاق المجتمع الدولي الذي يعطي الفلسطينيين بيانات باردة ويمنح إسرائيل كل أنواع الأسلحة والأموال والمعلومات الاستخباراتية. إنه عالم ظالم قاهر لا مكان فيه للحق والمبادئ والعدالة إلا لأصحاب الشعر الأشقر والعيون الزرق «لأنهم مثلنا». حدث هذا قبل 20 سنة. لكن طائر الفينيق انتفض من الرماد وعاد حيا. في الثالث من إبريل من هذا العام، خرج شباب المخيم من كل

الفصائل يحيون الذكرى العشرين لمعركة «أبو جندل» ورفاقه الثمانية والخمسين، كانوا ملثمين ومسلحين.. حملوا أرواحهم على أكفهم وعاهدوا الله والشعب ألا يُقتحم المخيم إلا على أجسادهم.

مهمة تركيع جنين ومخيمها

قال عومير بارليف وزير الأمن العام في الكيان، لراديو الجيش «نريد أن نحضّر لعملية واسعة لاجتياح مخيم جنين. لم نصل إلى القرار بعد، ولكن ذلك قد يكون قريباً. هناك خطوات يجب القيام بها أولاً وها نحن ننفذها الآن». تتعاون الآن مجموعات النخبة الخاصة من قوات الأمن الصهيوني، بمن فيهم وحدات النخبة «إيجوز» وشايبتت 13، وسرية غولاني، وفريق قصابي الأثر، والمستعربون من وحدة ميرول الاحتياطية. هؤلاء الذي قاموا باغتيال أكثر من سبعة شهداء في جنين والمخيم والضواحي، وشنوا غارات اعتقال شملت عشرات الفلسطينيين في الأسبوعين الأخيرين في جنين ويعبد ومخيم بلاطة للاجئين في نابلس، وطولكرم وقلقيلية وقباطيا وغيرها من البلدات المجاورة. «عش الدبابير» كما سموه، يؤرقهم، يقض مضاجعهم، يخيفهم، يدخلهم الملاجئ، يفقدهم الثقة في أنفسهم وفي حكومتهم وفي أجهزتهم الأمنية وفي مخابراتهم وفي عملائهم وفي شركائهم «في التنسيق الأمني المقدس». اليد الحديدية لن تولد إلا ردود فعل مماثلة، وانضمام مزيد من شباب وشابات الوطن لتيار المواجهة والانسحاب من تيار «الحياة مفاوضات». تركيع المدينة ومخيمها لم يعد مهمة إسرائيلية فحسب، بل مهمة سلطوية كذلك لأنها تعزّي، وتقضح وتهمش وتحول دعاة التنسيق الأمني إلى فئة معزولة لا مكان لها في صفوف الشعب، ولا تحتمي إلا بقوة العدو. لقد كُلفت القيادة هذه تكليفا واضحا وصارما بالقيام بمهمة الاحتواء والإغراء وتقديم المزايا والحوافز والمشاريع ليقدم المخيم طاعته ويصفق للقيادة. وحسب ما يتم تداوله من معلومات، فقد جاءت الأوامر في أواخر شهر سبتمبر 2021، عندما حضر وفد أمريكي برئاسة الجنرال شولتز إلى الكيان الصهيوني، ثم إلى مناطق السلطة الفلسطينية، وكان يحمل معه خطة أمنية متكاملة بهدف تخفيف حدة التصعيد في مناطق السلطة الفلسطينية خلال رمضان. وقد أقرت الخطة الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، لكن لم يتم اعتمادها من القيادة السياسية، انتقل بعدها الوفد إلى رام الله والنقى بمسؤولين أمنيين وسياسيين فلسطينيين. وعرض عليهم الخطة. تجرأ أحد الحاضرين من القيادات السياسية وقال له، أعطنا فرصة لبحث الخطة والرد عليها، فقال له المسؤول الأمريكي هذه الخطة ليست للمناقشة ولكن للتنفيذ وانتهى الاجتماع.

بعد أيام من اللقاء وبتاريخ 11 أكتوبر، اجتمع مجلس الوزراء في جنين واعتمد حزمة متنوعة من المشاريع التنموية في المحافظة بقيمة 90 مليون دولار في مجالات عديدة تشمل المياه والكهرباء والمنطقة الصناعية والصحة والمستشفيات والطرق والزراعة والمواصلات. كما اعتمد المجلس آلية

جديدة لتسريع العمل في مشروع طريق حيفا - جنين، على أن يبدأ العمل خلال شهر، وإعداد التصاميم لعدد آخر من الطرق الجديدة في المحافظة. ولا أعرف لغاية الآن ما المقصود بخط حيفا- جنين؟ ألا يعني ذلك الضم الفعلي والقبول به؟ كما اعتمد مجلس الوزراء إنشاء كلية تقنية زراعية في المحافظة لتأهيل كوادر في الزراعة الحديثة. كانوا يعتقدون أن «بشائر السلام الاقتصادي» سيغري الناس ويخرجون للشوارع مهللين ورافعين لصور القيادات، وأن هذه الخطوات ستنزح فتيل الاحتقان الذي تشعر به غالبية الشعب الفلسطيني، خاصة في جنين بسبب غياب أي مشروع في الأفق: لا مقاومة ولا مفاوضات ولا تحسن في مستوى المعيشة وقصص الفساد تزكم الأنوف. الانقسام هو الحقيقة الثابتة والعرب في غالبيتهم تخلوا عن القضية الفلسطينية ونفضوا أيديهم منها وانقسام داخل فلسطين التاريخية بين قائمة مشتركة وقائمة موحدة متصهينة ولم يبق إلا أن يشمروا عن سواعدهم ويقاوموا ويحولوا جنين إلى غزة جديدة تناطح كفها الخشنة مخز الأعداء. بعد فشل الخطة الأمنية وانفلات الأمور وتساعد حدة المقاومة، خاصة في جنين دعا مستشار الأمن القومي الأمريكي جاك سوليفان لاجتماع في مكتبه في واشنطن مسؤولي الأجهزة الأمنية في إسرائيل والسلطة الفلسطينية والأردن ومصر. وقد وافقت الأطراف الثلاثة إلا إسرائيل، فقد رفض إيال هولاتا رئيس مجلس الأمن الإسرائيلي، الدعوة، بينما قبلها السلطة الفلسطينية ومسؤولا المخابرات المصري عباس كامل والأردني أحمد حسني. إسرائيل مصممة على أن تكسر رأس جنين بالقوة المسلحة مستذكرة ما فعله المخيم بها قبل 20 سنة بالتمام والكمال. لكنها تخشى أن يكون كسر الرأس ثلاثيا هذه المرة فيصيب أولا رأس الكيان نفسه، ثم يهشم السلطة. الأيام القليلة المقبلة سنكشف الكثير من التطورات. ستكون المنازلة الكبرى ابتداء من يوم الجمعة المقبل إذا ما نفذ المستوطنون وعودهم بذبح القرابين داخل الأقصى. لكنهم أجب من أن يقوموا بمثل هذه الجريمة التي ستشعل البلاد بكاملها، وليفعلوها إن كانوا قادرين. مشكلة الاحتلال انه يريد أن يرى جنين راكعة، لكنه لا يستطيع ذلك، وفي الوقت نفسه لا يستطيع تحمل لسعات «عش الدبابير» كما سماها موفاز. الساعد المقاوم يشتد في جنين ليصل الساعد الممدود من غزة والساعد الثالث المرتفع فوق مباني أم الفحم. هذا المثلث الذي سيطيح بهذا الكيان الغريب المزروع عنوة في حلوقنا بقوة الدول التي تتباكي على احتلال أوكرانيا.

القدس العربي، لندن، 2022/4/15

٦٢. السنوار والغرفة المشتركة: "جاهزون للدفاع عن المقدسات"

تل ليف رام

في سلسلة أحداث أمنية مشابهة للتي تجري في الشهر الأخير (عمليات خطيرة، ونشاط عملياتي للجيش الإسرائيلي في يهودا والسامرة، وقتلى في الجانب الفلسطيني وبخاصة بين "إرهابيين" من الجهاد الإسلامي) كان من المتوقع أن تنطلق صواريخ من قطاع غزة.

لكن هذا لم يحصل؛ لأن لحماس مصالح خاصة بها، بل إنها عملت لوقف النار نحو إسرائيل في الفترة الأخيرة. ولكن رغم أن لحماس أسبابها، فكلما مر الوقت، يتواصل التوتر ويزداد عدد القتلى بين الفلسطينيين، وبهذا يتعاظم احتمال استيلاء غزة.

هذا اليوم، مع الصلاة في الحرم، ثمة مقياس آخر. حتى الآن، نجحت الشرطة في تحديد أعمال إخلال عنيفة بالنظام في باب العامود والبلدة القديمة، لكن حماس تواصل التحريض في محاولة للتسبب باشتعال داخل الحرم أيضاً.

بدون إنذار

في هذه الأثناء، اجتمعت كل المنظمات في القطاع تحت ما يسمى غرفة العمليات المشتركة، للتباحث مع زعيم حماس في القطاع يحيى السنوار. لن تخرج قرارات حقيقية من هذا اللقاء الذي كانت أهميته الأساسية في مجرد انعقاده، وبقدر أقل في القرارات التي اتخذت فيه. وفي التصريح الذي جاء في ختام اللقاء، "جاهزون للدفاع عن الأماكن المقدسة" امتنعوا في هذا المرحلة عن طرح إنذار أو تهديد واضح.

يعتقد جهاز الأمن أن حماس غير معنية بالتصعيد في غزة، بسبب الأزمة الاقتصادية. تفكر حماس مرتين قبل أن تقرر التنازل عن دخول العمال إلى إسرائيل، وعن ترتيب المال القطري، وعن المساعدة المصرية في بناء أحياء سكنية. ولا يقل عن ذلك، تعتقد إسرائيل أن قيادة حماس تفضل الآن الانشغال بتعاظم القوى وباستخلاص الدروس من الدخول إلى تصعيد آخر يضعف قدراتها العسكرية مرة أخرى بعد الحرب الأخيرة.

ويعتقد الجيش الإسرائيلي أن حماس من ناحية القدرات العسكرية لا تزال في نقطة أدنى من تلك التي كانت عليها عشية "حارس الأسوار". ولكن تجربة الماضي تفيد بأن قدرة صواريخ المنظمة تتحسن ومدى الصواريخ يزداد.

هذا لا يعني أن حماس وضعت السلاح؛ فمن ناحيتها، ترى أنها تكسب من كل الاتجاهات. مريح لها الآن إجراء التصعيد في ساحات أخرى. قيادة المنظمة مشغولة بالتحريض وبتوجيه الإرهاب في الضفة وفي إسرائيل، وتعمل على الهدوء وضبط النفس في غزة. يبدو أنها صيغة مظفرة كما يرون.

لكن لا ضمان بأن تصمد هذه السياسة أبداً، خصوصاً إذا ما اتسع التصعيد إلى القدس، أو إذا ما انتهى حدث كبير في جنين أو في نابلس بقتل فلسطينيين كثيرين.

يقول العقيد احتياط د. ميخائيل ميلشتاين، الخبير في الساحة الفلسطينية والباحث والمحاضر في المجال، لـ “معاريف” إن موجة الإرهاب الحالية تجسد بقدر كبير بأن حماس تتجح في فرض “التمييز” على إسرائيل. يدور الحديث عن تعبير وصفته إسرائيل كأساس مركزي لسياستها تجاه الساحة الفلسطينية. وهكذا، كما يضيف ميلشتاين، تحرص حماس رغم التوتر الحالي على الحفاظ على هدوء تام في القطاع، لكنها بالمقابل تشجع الإرهاب في الضفة والقدس وداخل الخط الأخضر.

بزعم ميلشتاين أيضاً، لا مصلحة للسوار في هذه المرحلة بأن يضم غزة إلى دائرة العنف. فهو ينتزع بادرار طيبة مدنية غير مسبوقه، مثل إدخال 20 ألف عامل إلى إسرائيل، وكل هذا دون أن يكون مطالباً بأي تنازلات أو يقف أمام اشتراطات في مجالات تعاضم القوة: الأسرى والمفقودون وتوجيه الإرهاب، والتحرير.

بنك الأهداف

“كاسر الأمواج” ليست حملة عسكرية واسعة، بل سلسلة نشاطات عملياتية تتم الآن على نطاقات أوسع مما كان قبل التصعيد الأخير، وإن كانت في حينه أيضاً نشاطات عملياتية كل ليلة.

بلغة سلاح الجو العسكرية المعروفة، نسمي هذا بنك الأهداف الآخذ بالتقلص. يعنى الجيش بمواصلة ممارسة الضغط الهجومي على شبكات الإرهاب. واستخدمت الوحدات في الميدان بشكل مهني ودقيق حتى الآن، ولكن كتلاً من المقاتلين الذين يعملون في قلب المدن الفلسطينية قد تؤدي إلى نتيجة غير مرغوب فيها: زيادة الاحتكاك مع الفلسطينيين تؤدي إلى زيادة مستوى اللهب.

د. ميلشتاين، الذي خدم في الجيش في الاستخبارات وفي مكتب تنسيق أعمال الحكومة في “المناطق” [الضفة الغربية]، يعتقد أن تحدي التمييز للجيش في يهودا والسامرة مختلف. “تحاول إسرائيل تركيز الجهد الأمني على جنين دون أن تصاب باقي المناطق بعدوى الإرهاب وبالفوضى مثلما في شمال السامرة”، كما يقول. حتى الآن، كما يعتقد ميلشتاين، نجحنا بشكل لا بأس به، ومعظم الجمهور الفلسطيني يركز على رمضان وليس على المواجهات مع إسرائيل. لكن احتمال الاشتعال قائم.

الكثير منوط بالقوات الموجودة في الميدان، وحين يدور الحديث عن تنفيذ مهام عسكرية في محيط مدني، فإن احتمال الأخطاء أعلى بكثير. حتى الآن، وتجاه تزايد النشاطات، يمكن أخذ الانطباع بأن كمية الأخطاء في اختبار النتيجة لم تكن عالية.

لكن الاختبار مستمر، ويبدو أنه سيستغرق وقتاً إضافياً آخر إلى أن يكون ممكناً إنزال مستوى التأهب العالي وتعزيز القوات في الميدان. ستكون نهاية الأسبوع اختباراً مهماً لشرطة إسرائيل وحرس الحدود في شرقي القدس وداخل الحرم. في هذه الفترة من التوتر المتواصل منذ أسابيع، من شأن التصعيد في القدس أن يكون المحفز الذي يشعل جبهات أخرى.

معاريف 2022/4/15

القدس العربي، لندن، 2022/4/15

٦٣ . كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2022/4/16